وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

عنوان المذكرة:

مدى استخدام الاستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة

دراسة ميدانية بجامعة جيجل – قطب تاسوست –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطالبتين:

- مريم بنان
- أسماء فعرور

تحت إشراف الدكتور:

*سليم صيفور

01	.....	رئيسا
02	**صيفور سليم**	**مشرفا ومقررا**
03	.....	**عضوا مناقشا**

السنة الجامعية 2021/2020م

شكر وعرفان

" قالو سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"

الحمد لله والشكر لله صاحب الفضل الرزاق، الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، وأنطق لسانه بآيات الذكر والقرآن الذي وفقنا واوصلنا إلى ما نحن عليه والذي منحنا الصبر والإرادة وأنار لنا درب العلم وأعاننا على إتمام بحثنا هذا ونسأله مزيدا من النجاح والتوفيق.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ومن استعان بالله فأعينوه ومن صنع إليكم معروفا فكافأوه وادعو له حتى ترو أنكم كافأتموه".

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ المشرف" **د/ صيفور سليم**".

على جميل صبره وجهده والوقت الذي منحنى إياه وعلى ملاحظاته وتوجيهاته وعلى كل ما قدمه من مساعدة لإتمام هذا العمل كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب وبعيد ولو بكلمة طيبة لإتمام هذا العمل.

والشكر موصول إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا وإلى كل زملائي في الدفعة

الفهرس

الموضـــــــــــوع	الصفحة
فهرس المحتويات	أ
فهرس الجداول	**ب**
مقدمة	2
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة	4
I- إشكالية الدراسة	5
II- فرضيات الدراسة	6
III- أهداف الدراسة	7
IV- أهمية الدراسة	7
V- مفاهيم ومصطلحات الدراسة	7
VI- الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: تكنولوجيا التعليم	14
تمهيد	15
I- مفهوم تكنولوجيا التعليم	16
II- خصائص تكنولوجيا التعليم	18
III- أهمية تكنولوجيا التعليم	19
IV- أهداف تكنولوجيا التعليم	20
V- إستخدامات تكنولوجيا التعليم	21
I - الوسائل التعليمية	21

II – طرق التدريس	24
III – التقويم التربوي	28
VI– مبررات استخدام تكنولوجيا التعليم	30
VII– سمات وعيوب تكنولوجيا التعليم	32
خلاصة	34
الفصل الثالث: الأستاذ الجامعي	35
تمهيد	36
I– مفهوم الأستاذ الجامعي	37
II– خصائص ومواصفات الأستاذ الجامعي	37
III– مهام وواجبات الأستاذ الجامعي	39
IV– التنمية المهنية للأستاذ الجامعي	41
V- تقويم أداء الأستاذ الجامعي	44
VI– كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة للأستاذ الجامعي	45
VII– تكنولوجيا التعليم والدور الجديد للأستاذ الجامعي	46
خلاصة	48
الفصل الرابع: التدريس	49
تمهيد	50
I– مفهوم التدريس	51
II– مبادئ التدريس	52

III- مكونات التدريس	53
IV- مهمات التدريس	54
V- متطلبات التدريس الجامعي	57
VI- إسهامات تكنولوجيا التعليم في التدريس	59
خلاصة	61
الفصل الخامس: الإجراءات التنفيذية للدراسة	62
I- حدود الدراسة	63
II- منهج الدراسة	64
III- الدراسة الإستطلاعية	64
IV- أداة جمع بيانات الدراسة	65
V- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	66
VI- مجتمع الدراسة وعينته	69
VII- خصائص عينة الدراسة	69
VIII- أساليب المعالجة الإحصائية	71
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	72
I- عرض وتحليل نتائج الدراسة	73
II- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	78
III- نتائج الدراسة	81
IV- الإقتراحات والتوصيات	82

خاتمة	84
قائمة المراجع	86
الملحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح معاملات الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للإستبيان	67
02	يوضح نتائج ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	68
03	يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس	70
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	70
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية	70
06	يمثل الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة	71
07	يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة لمحور التخطيط للتدريس	43
08	يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة لمحور تنفيذ التدريس.	75
09	يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة لمحور تقويم التدريس	76

مقدمة

مقدمة

يشهد العالم تطورات عديدة في مختلف نواحي الحياة والتي ينعكس أثرها بشكل واضح على أدوار المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها من بينها مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ومن أجل تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعليم التي يقوم بها الأستاذ الجامعي لا بد من الأخذ بعين الإعتبار التغيرات والتطورات التي فرضتها الثورة التكنولوجية في هذا العصر ومواكبتها من خلال توفير معايير الجودة الشاملة وتبني مختلف الوسائل والطرق التكنولوجية الحديثة، حيث أصبح إستخدام تكنولوجيا التعليم أحد العناصر اللازمة في التعليم الجامعي لتحسين والإرتقاء بمستوى التعليم العالي، والذي يساعد كذلك في تخطي مشاكل وصعوبات التعليم التقليدي، كما يعتمد نجاح التعليم العالي في مهامه وفي تحقيق رسالته على ما يتوفر عليه من أساتذة مؤهلين وأكفاء لدى من الضروري أن ينال الأستاذ الجامعي العناية والإهتمام والقدر الكبير الذي يتناسب مع الدور الكبير الذي يقوم به في الجامعة، فوظيفة التدريس من أهم الوظائف وأكثرها فعالية في إعداد الطلبة للحياة، إذ تزودهم بالمعارف والإتجاهات السلوكية الإيجابية والمهارات العلمية والعملية اللازمة ليصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة مجتمعاتهم، حيث أصبح من الضروري على الأستاذ الجامعي بصفته المسؤول عن عملية التدريس مواكبة كل التقدمات والمستجدات العلمية والتكنولوجية، من خلال إستغلاله لمختلف التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة وتبني طرق جديدة في التعليم وتغيير مسار العملية التعليمة من شكلها التقليدي إلى الحديث، معتمدا على مختلف الوسائل كالحاسوب والإنترنت والطرق كالتعليم عن بعد في إعداد وعرض وتقويم محتوى المادة التعليمية وبهدف الإلمام بهذه الجوانب جاءت هذه الدراسة حول مدى إستخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة لتحاول الكشف عن مدى إستخدام الأستاذ الجامعي في جامعة جيجل في كلية العلوم الإجتماعية والإقتصادية لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة وإبراز أهميتها في الرفع وتحسين الكفاءة لكل من الأستاذ والطالب ومن أجل ذلك تم تقسيم هذا العمل إلى جانبين الأول الجانب النظري الذي يتكون من أربعة فصول(الفصل الأول، الثاني، الثالث، الرابع) والجانب الميداني الذي يتمكون من فصلين (الفصل الخامس والسادس) وهي كالآتي الفصل الأول: تناولت فيه إشكالية الدراسة مع فرضياتها وإبراز أهميتها والأهداف المرجوة منها مع تحديد المصطلحات إجرائيا والتطرق إلى الدراسات السابقة أما الفصل الثاني فتناولنا فيه تكنولوجيا التعليم، مفهومها، خصائصها، أهميتها، أهدافها، أهم إستخداماتها، ومبررات إستخدامها وأهم سماتها وعيوبها، أما الفصل الثالث فتناولنا فيه الأستاذ الجامعي وبعض الجوانب التي

تخصه كالمفهوم وأهم خصائصه وصفاته، وأهم المهام والواجبات التي يقوم بها، والتنمية المهنية له وتقويم أدائه، وأهم الكفايات اللازمة له، والدور الجديد له، أما بالنسبة للفصل الرابع تناولنا فيها التدريس مفهومه مبادئه، مكوناته، مهماته، ومتطلباته، وأهم إسهامات تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي، أما بالنسبة للفصل الخامس تناولنا فيها الإجراءات التنفيذية للدراسة مع ذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها وأخيرا الفصل السادس تناولنا فيه تحليل وعرض ومناقشة النتائج في الفرضيات الجزئية والعامة بناء على الدراسات السابقة.

وإعتمدنا خلال الدراسة على العديد من المراجع من كتب والرسائل الجامعية ومجالات علمية وفي الأخير انتهينا الى تقديم مجموعة من التوصيات والإقتراحات.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

I- إشكالية الدراسة

II- فرضيات الدراسة

III- أهداف الدراسة

IV- أهمية الدراسة

V- مفاهيم و مصطلحات الدراسة

VI- الدراسات السابقة

I- إشكالية الدراسة

يعد التعليم الجامعي في إطار السياسة التربوية الشاملة من الأدوات التي تساهم في تكوين الفرد والمجتمع، وبلورة ملامحه وضمان التطور السليم للأمة في الوصول إلى أهدافها والرقي في جميع ميادين الحياة، فالتعليم الجامعي هو أحد المحركات الأساسية للتنمية والمعرفة، إذ يعتبر الأداة الفعالة لنقل الخبرة من جيل إلى جيل خاصة في ظل التطورات الحديثة والإنفجار المعرفي التي تشهدها الإنسانية عبر أنحاء العالم،" فقد أصبح تطور الأمم وازدهارها يقاس بمدى استخدامها وتحكمها في الوسائل التكنولوجية الحديثة حيث حولت هذه الوسائل العالم إلى قرية صغيرة".(صباح إبراهيمي، 2003، ص141) .

ومن بين اهم التحديات المطروحة اليوم أمام المجتمعات هي التحديات المعرفية فنجد المجتمع ينظر إلى الجامعة أنها إنتاج المعرفة، ومفتاح التقدم، والنمو في أي بلد من البلدان ومن هذا المنظور فالتعليم الجامعي له دور حاسم في تكوين أفراد أكفاء يساهمون في دعم التنمية البشرية والاجتماعية والإقتصادية كما تسعى في تطوير المعارف والعلوم، والتجديد والإبتكار في جميع التخصصات بما يتوافق مع التقدم المتسارع من خلال الإعتماد على نمط جديد يقوم على المعرفة والتكنولوجيا الرقمية" وهذا ما حدث عليه المؤتمرات الدولية والإقليمية كمؤتمر برلين عام (1987) فقد أكدت على ضرورة تطوير مناهج التعليم وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في القطاع العالي والتقني والمهني" (مصطفى فهيم، 2003، ص22)؛ كما يرى معهد اليونسكو للإحصاء سنة (2009) أن دمج تكنولوجيا التعليم في الجامعة يعزز من فرص التعلم ويوسعها، كما تحسن من نتائج العملية التعليمية، وتزود الطلاب بمهارات التحكم في الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة ومواكبتها.

فالجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات تواجه العديد من تحديات والتغيرات، إذ سعت وزارة التعليم العالي إلى تحديث المناهج والوسائل التعليمية بما يتماشى مع تلك التحديات، ونقل التعليم العالي إلى مستويات متقدمة من خلال إستخدام التكنولوجيا الحديثة أطلق عليها " تكنولوجيا التعليم" حيث تعمل هذه الأخيرة على ترقية الأداء التعليمي في الجامعة وذلك لتحقيق جودة شاملة في التعليم العالي حيث يشير في هذا الصدد البيان العالمي للتعليم العالي في القرن الواحد والعشرين (اليونسكو 1998) إلى ضرورة تبنى المؤسسات الجامعية لمبادرة الإستفادة من التكنولوجيا الحديثة ودمجها في التعليم والتركيز على مبدأ الجودة والإلتزام بالمعايير المثلى في التعليم(هندريك فان ديرول، 2009، ص 7).

وباعتبار الأستاذ الجامعي الركيزة الأساسية في المجتمع الأكاديمي، وجب عليه مسايرة التغيرات التكنولوجية وأن يكون ملما بأسس تكنولوجيا التعليم وكيفية استخدامها والتحكم فيها بكفاءة عالية في تدريس الطلبة، وتسخير له أحدث ما توصلت إليه التقنيات الحديثة من برامج ووسائل لخدمة عملية التدريس مع تنمية كفاياته التدريسية وإبرازها في ظل تكنولوجيا التعليم، وذلك من خلال توظيف مختلف خدمات ووسائل تكنولوجيا التعليم في تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس واستخدامها بشكل يقوم على التفاعل الإيجابي بينه وبين طلبته وفقا لأسس ومبادئ تكنولوجيا التعليم، ونظرا لأهمية الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في عملية التدريس تعد الوسائل والتقنيات التي يستخدمها في تدريس الطلبة إحدى الجوانب الرئيسية لتقويم الأداء المهني للأستاذ الجامعي، وذلك من حيث التركيز على مخرجات العملية التعليمية ومواكبة التحديات التي فرضتها الثورة المعرفية في مجال التعليم، وفي ضوء كل هذا جاءت دراستنا هذه البحث والتقصي في مدى استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة بجامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل- قطب تاسوست - حيث تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما مدى استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة بجامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-؟**

ويندرج ضمن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مدى استخدام الأستاذ الجامعي تكنولوجيا التعليم في تخطيط التدريس بجامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-؟

2- ما مدى استخدام الأستاذ الجامعي تكنولوجيا التعليم في تنفيذ التدريس بجامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل-؟

3- ما مدى استخدام الأستاذ الجامعي تكنولوجيا التعليم في تقويم التدريس بجامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل- ؟

II- فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- يستخدم الأستاذ الجامعي تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة بدرجة مرتفعة بجامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-.

الفرضيات الفرعية:

- يستخدم الأستاذ الجامعي تكنولوجيا التعليم في تخطيط التدريس بدرجة مرتفعة بجامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-.
- يستخدم الأستاذ الجامعي تكنولوجيا التعليم في تنفيذ التدريس بدرجة مرتفعة بجامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-.
- يستخدم الأستاذ الجامعي تكنولوجيا التعليم في تقويم التدريس بدرجة مرتفعة بجامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-.

III- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة بجامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل- وذلك من خلال:

- معرفة مدى استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تخطيط الدرس.
- معرفة مدى استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تنفيذ التدريس.
- معرفة استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تقويم التدريس.

IV- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية توظيف واستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة، والتي تهدف بالدرجة الأولى إلى تحسين وتنظيم العملية التعليمية وتطوير مخرجاتها والرفع من كفاءتهم وكذلك تكمن أهميتها في زيادة الوعي لدى الأستاذ الجامعي بأهمية توظيف وسائل وطرق وأساليب التقويم تكنولوجيا التعليم من أجل الإرتقاء بالمستوى الأداء التدريسي له، كما تكمن أهميتها في النتائج التي تتوصل إليها وما يأخذ من توصيات لإستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وكذلك تطوير الممارسة التدريسية للأستاذ الجامعي بالجامعات الجزائرية وتأتي أهميتها أيضا من أهمية إستخدام المنهج الوصفي على إعتباره أكثر المناهج استخداما لوصف الظواهر التربوية كما تحدث في الواقع.

V- مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1- **تكنولوجيا التعليم:** المقصود بتكنولوجيا التعليم في هذه الدراسة كل عملية منظمة تتكون من طرق التدريس ووسائل التعليم وأساليب التقويم التربوي تكون مدمجة في العملية التعليمية بهدف رفع كفاءة المخرجات وتحسين نوعية التعليم ومواكبة التطور والعصرنة.

2- **الأستاذ الجامعي:** المقصود به كل فرد يقوم بوظيفة تعليمية وبحثية في المؤسسة الجامعية ابتداءا من درجة مساعد وصولا إلى درجة أستاذ التعليم العالي مرورا بدرجات أستاذ مكلف بالدروس وأستاذ محاضر.

3- **التدريس:** المقصود به مجموعة من النشاطات المنظمة والهادفة التي يؤديها الأستاذ في المواقف التعليمية من خلال إيصال المعارف وإكساب المهارات للطلبة لمساعدتهم على الوصول إلى الأهداف التعليمية المحددة مسبق.

4- **الطالب الجامعي:** المقصود به الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي وهو أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.

VI- الدراسات السابقة

دراسة Hong LAND (2000): بعنوان إستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي (جامعة Soothers Missoari) وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيانات الشخصية التي قام بها (houng land)

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن إستخدام التعليم الإلكتروني يحقق مزايا متعددة مثل: توفير معلومات إضافية وتحسين المستوى التعليمي للطلبة بالإضافة إلى كسر الحاجز بين الأستاذ والطالب.

التعليق :

ويلاحظ على هذه الدراسة على أنها جاءت موافقة مع الدراسة الحالية على ضرورة إستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس باعتباره بعد من ابعاد تكنولوجيا التعليم، في حين اختلفت في عينة الدراسة حيث طبقت هذه الدراسة على الطلبة في حين دراستنا على الاستاذ الجامعي .

دراسة Jay (2000) : بعنوان أثر استخدام الحاسوب الإلكتروني كطريقة للتعلم على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وتغيير مهارات المعلمين واتجاهاتهم نحو هذه الطريقة التعليمية.

هدفت إلى بيان اثر استخدام الحاسوب الإلكتروني كطريقة للتعلم على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وتغيير مهارات المعلمين واتجاهاتهم نحو هذه الطريقة التعليمية، حيث أكد المعلمون الذين عملوا باستخدام الحاسب الإلكتروني رضاهم عن هذه الطريقة حيث اكتسبوا مهارات تعليمية إضافية مفيدة لهم للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين تعلموا باستخدام الحاسوب الإلكتروني زادت دافعيتهم نحو التعلم، إذ أشار أن 95 % من الطلبة كانت رغبتهم بوجود شريك لهم على جهاز

الحاسب الإلكتروني وعللوا ذلك بتلقيهم المساعدة عند وجود المسائل الصعبة، كما أكدوا زيادة استمتاعهم بالدرس التعليمي أثناء وجود الشريك أما الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية فقد حصلوا على فائدة تعليمية بنسبة23% على الإختبار القبلي مقابل 38% للطلبة الذين تعلموا باستخدام الحاسوب الإلكتروني ويؤكد الباحث أن هذه النتائج هي دليل على أن طريقة استخدام الحاسب الإلكتروني في التعليم تسرع إكتساب الطلبة للمفاهيم التعليمية المختلفة بصورة دقيقة.

التعليق:

نلاحظ من خلال هذه الدراسة بأنها تتشابه مع دراستنا الحالية في المتغير الأول المستقل ألا وهو الحاسوب الإلكتروني فهو يعد وسيلة من وسائل تكنولوجيا التعليم حيث أكد الباحث على ضرورة استخدامه لوجود فرق واضح بين نتائج في تحصيل الطلبة والذي يعد هدف بين الأهداف التي تسعى تكنولوجيا التعليم لتحقيقه.

دراسة دجاني ووهبة (2001): بعنوان المعيقات التي تحول دون إستخدام الحاسوب والأنترنت في العملية التعليمية.

فقد توصلت إلى أن قلة التدريب والدعم الفني وتكلفة الحاسوب والإشتراك بشبكة الأنترنت والقلق والخوف من إستخدامها والتوجهات السلبية نحو هذا الإستخدام وعدم المعرفة الكافية باللغة الإنجليزية التي تمكنهم من إستخدام الأنترنت بالشكل الصحيح كانت هذه الأسباب من أهم المعيقات التي تحول دون إستخدام الأنترنت بشكل كاف من المدارس وقد اعتمد الباحثتان في دراستها على أسلوب المقابلة ذي الأسئلة شبه مفتوحة والتي تسأل عن المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات لدى استخدام الحاسوب والأنترنت وذلك عندما استخدمتا عينة عشوائية تكونت من (19) معلما ومعلمة يعملون في مدارس رام الله وضواحيها حيث وجدا أن خمسة منهم كانوا يستخدمون الأنترنت لأغراض التعليم ومشاريع تربوية وستة منهم يستخدمونه لأغراض البحث والبريد الإلكتروني وسبعة تكاد تكون معرفتهم بالأنترنت محدودة.

التعليق:

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا الحالية كون الحاسوب والأنترنت هما أحد مؤشرات المتغير تكنولوجيا التعليم فهما وسيلتان من وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة كما أن الدراستين طبقتا على نفس العينة وهي المعلم أو الأستاذ في حين يختلفان في أداة البحث فدراستنا إعتمدت على الإستبيان ودراسة الباحثتان إعتمدت على المقابلة.

دراسة دراسة العمايرة (2003) بعنوان: التعرف على آراء معلمي بعض المدارس في أهمية إستخدام التقنيات التعليمية في التدريس في الأردن .

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن نسبة (77%) من أفراد عينة الدراسة أظهرت إتجاها إيجابيا نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، ولم يكم هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغيرات: الجنس، الخبرة، والتخصص والمؤهل العلمي في درجة استخدام المعلمين والمعلمات لتقنيات التعليمية في التدريس، كما كشفت النتائج من مجموعة من الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية في التدريس مثل: عدم وجود غرف مجهزة لإستخدام التقنيات التعليمية.

التعليق:

يلاحظ على هذه الدراسة على أنها جاءت موافقة للدراسة الحالية كونها أظهرت أهمية إستخدام التقنيات التعليمية في التدريس وكذلك في عينة الدراسة التي تناولت متغير الأستاذ من خلال "آراء الأساتذة" إلا أنها إختلفت مع الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة حيث أجريت في بعض المدارس في حين الدراسة الحالية أجريت في الجامعة.

الدراسة دراسة أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الدرويش (2004) بعنوان :أثر استخدام الوسائل المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طلاب في التحصيل الدراسي لمادة العلوم بواسطة برنامج حاسب آلي يعمل بنظام الوسائط المتعددة وبين الطريقة التقليدية عند مستوى التذكر، الفهم، التطبيق، استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث قام الباحث بحصر المدارس المتوسطة بمدينة الرياض والتي يبلغ عددها 321 متوسطة ومن ثم كان الإختيار قصديا لمدرسة عبد الله بن حبيب لتمثل عينة الدراسة إذ تكونت العينة من 106 طالب موزعة على 55 مجموعات تجريبية 51 مجموعة ضابطة تمثلت أداة الدراسة في بناء الإختبار التحصيلي في ضوء المحتوى وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمستوى التحصيل الدراسي في ضوء تصنيف "بلوم" (تذكر، فهم، تطبيق) مما يدل على تجانس المجموعتين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الضابطة في القياس البعدي لمستوى التحصيل الدراسي في ضوء تصنيف " بلوم" (تذكر، فهم، تطبيق) لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق :

وجاءت هذه الدراسة موافقة للدراسة الحالية في أنها تركز على أهمية إستخدام الوسائل المتعددة الحديثة والمتمثلة في الحاسب الالي الذي يعمل بنظام الوسائط المتعددة، إلا أنها تختلف معها في المنهج المستخدم حيث إستخدم المنهج التجريبي في حين الدراسة الحالية تستخدم المنهج الوصفي.

دراسة دراسة هلال محمد علي سيف السفياني (2010): بعنوان أثر تنويع اساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الاساسي وإتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية من خلال إجاباتهم على فروض الدراسة، حيث استخدم الباحث منهج شبه تجريبي للتحقق من فروض الدراسة وتكونت العينة المفحوصة من (120) طالب وطالبة من طلبة الصف الثامن لمديرية الفيضة، وقد قسمت إلى مجموعات:

المجموعة الأولى: تجريبية مكونة من 60 طالبا وطالبة أستخدم معهم أساليب التقويم المتنوعة في تدريس الوحدات المختارة للتجريبية والمجموعة الثانية ضابطة استخدم معها الإختبار المقالي كأسلوب وحيد في تقويم نفس محتوى الوحدات التي درستها المجموعة التجريبية فقام الباحث ببناء أداة لقياس الإتجاهات وتم تطبيقها على العينة المفحوصة قبل التجربة وبعدها وبعد تنفيذ التجربة توصل الباحث إلى نتائج أهمها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطي درجات الطلبة في مجموعتي الدراسة (التجريبية الضابطة) في التحصيل البعدي لمادة التربية الإسلامية في الصف الثامن من التعليم الأساسي لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي لمادة التربية الإسلامية في الصف الثامن من التعليم الأساسي لصالح الطالبات.

التعليق:

تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بأن التقويم هو أحد أبعاد المتغيرات في دراستنا، إلا أن في دراستنا الحالية نركز على التقويم وفق التكنولوجيا الحديثة في حين دراسة هلال محمد علي تركز على أثر تنويع أساليب التقويم كما خص الباحث العينة طلاب التعليم العالي في حين دراستنا الاستاذ الجامعي كما تختلف الدراستان في المنهج المستخدم.

دراسة نور الدين سعدي (2014) بعنوان : إستخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي

هدفت هذه الدراسة للتعرف على المعيقات التي تحول دون إستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الأساتذة، إتبع الباحث المنهج الوصفي أما العينة فتمثلت في أساتذة التعليم الثانوي بطولقة ببسكرة، إستخدم أداة الملاحظة والإستبيان وإعتمد برنامج Spss للتحليل، توصلت الدراسة إلى التأكيد على أهمية إستخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم الثانوي أيضا أكدت على أن هناك معيقات متعلقة بالأساتذة والتلاميذ والإدارة والبنى التحتية تحول دون إستخدام تكنولوجيا التعليم كما وأكدت على وجوب مسايرة التطورات التكنولوجية ووجوب الإهتمام بالجانب التكويني للأساتذة.

التعليق :

يلاحظ على هذه الدراسة أنها جاءت موافقة للدراسة الحالية في متغيرين المستقل والتابع والمتمثلين في الأستاذ وتكنولوجيا التعليم، حيث أكدت هذه الدراسة على أهمية إستخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم الثانوي وعلى وجوب مسايرة التطورات التكنولوجية ووجوب الإهتمام بالجانب التكويني للأساتذة كما توافقت مع الدراسة الحالية في المنهج الوصفي إلا أنها تختلف معها في الأداة والعينة حيث أن دراسة نور الدين سعدي كانت العينة على أساتذة التعليم الثانوي في حين دراستنا على أساتذة التعليم الجامعي.

دراسة أسماء موفق (2016) بعنوان: جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية بجامعة باتنة1.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في كل من المحاضرة والحصة التطبيقية من وجهة نظر الطلبة للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى جودة أداء التدريسي للأستاذ الجامعي.

حيث إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث طبقت على عينة قوامها 1114 طالب وطالبة بجامعة باتنة1، وإعتمدت الطالبة على إستبيان مكون من 62 فقرة ويضم بعدين ومن النتائج المتوصل إليها مستوى جودة الأداء للأستاذ الجامعي في المحاضرة منخفض من وجهة نظر الطلبة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في تقييمهم لمستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي.

التعليق :

يلاحظ على هذه الدراسة على أنها جاءت موافقة للدراسة الحالية في المتغير المستقل وهو الأستاذ الجامعي وكذلك إستخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي ونفس الأداة وهي الإستبيان في حين تختلف في العينة كذلك تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في حين دراستنا تهدف إلى معرفة مدى إستخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم التي تهدف إلى الرفع من مستوى أدائه التدريسي.

الفصل الثاني: تكنولوجيا التعليم

تمهيد

I - مفهوم تكنولوجيا التعليم.

II- خصائص تكنولوجيا التعليم.

III- أهمية تكنولوجيا التعليم.

IV- أهداف تكنولوجيا التعليم.

V- إستخدامات تكنولوجيا التعليم.

I- الوسائل التعليمية.

II- طرق التدريس.

III- التقويم التربوي.

VI- مبررات إستخدام تكنولوجيا التعليم.

VII- سمات وعيوب تكنولوجيا التعليم.

خلاصة

تمهيد

زاد الإهتمام بتكنولوجيا التعليم في العالم عامة والوطن العربي خاصة من أجل التماشي مع متغيرات هذا العصر، نظرا للنتائج الإيجابية المتوصل إليها من طرف الدول التي تبنتها ولأسباب أخرى كازدياد المعرفة وتسارعها والدور المهم والكبير والذي تلعبه في تطوير العملية التعليمية وتسهيل التعليم وإكتسابه بأقل وقت ممكن وبأقصر جهد.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم تكنولوجيا التعليم من خلال تعريفها وذكر أهم خصائصها وأهميتها في تطوير العملية التعليمية والأهداف التي تطمح إلى تحقيقها كذلك تطرقنا إلى إستخدامات تكنولوجيا التعليم من وسائل وطرق وأساليب التقويم والتعرف على أهم مبررات إستخدامها وفي الأخير سمات وعيوب تكنولوجيا التعليم.

I- مفهوم تكنولوجيا التعليم

اختلف التربويون و الباحثون في تعريف تكنولوجيا التعليم باختلاف تخصصاتهم و آرائهم و لعل ابرزها مايلي :

1- تعريف التكنولوجيا لغة وإصطلاحا

أ- لغة:

اشتقت كلمة تكنولوجيا(Technologie) والتي عربت تقنيات من الكلمة اليونانية(Techne) وتعني فن أو مهارة وكلمة(texene) تعني تركيبا أو نسجا والكلمة(Togos) وتعني علما أو دراسة وبذلك كلمت تقنيات تعني علم المهارات والفنون.(محمد محمود الحيلة، 2007، ص21)

ب- إصطلاحا

تفيد القواميس الإنجليزية بأن معنى التكنولوجيا هو المعالجة النظامية للفن أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان وإستمرارية وجوده وهي طريقة فنية لأداء أو إنجاز أغراض عملية ولقد إرتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تربو عن قرن ونصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية.

2- تعريف التعليم لغة وإصطلاحا

أ- لغة

مصدر علم، علم على الشيء ووضع عليه علامة، علم له علامة جعل له أمارة يعرفها، عمله القراءة جعله يعرفها أي عدل في سلوكه.

ب- إصطلاحا

هو مجهود شخصي بمعونة شخص آخر على التعلم، والتعلم عملية تحفيز وإستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة للظروف المناسبة التي تمكن المعلم من التعليم، كما أن التعليم الجيد يكفل إنتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات ومواقف مشابهة.(عاطف الصيفي، 2009، ص14)

3- تعريف تكنولوجيا التعليم

حيث تعرفه جمعية الإتصالات التربوية في الولايات المتحدة:" مصطلح تكنولوجيا التعليم يعني عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع هذه العمليات".(مصطفى ربحي عليان، 2003، ص209)

كما تعرفن" أنيسة المنشئ" على أنه" أسلوب يقوم على أساس من العلاقات المتبادلة والتفاعل بين أجزاء النظام ومكوناته من جهة وبينها وبين النظام الكامل وما يحيط به من أجواء من جهة أخرى".(عبد الحافظ محمد سلامة، 1998، ص 11)

كما عرفها "عطار وكناسة"(2013) بأنها" الأسلوب الذي يساعد على تنظيم وتقويم وتحسين العمليات التعليمية" ولهذا كان دخول علم تكنولوجيا التعليم في مجال التربية والتعليم أمرا حتميا نتيجة التطور الصناعي والعلمي المستمر.(عبد العزيز بن محمد العصيمي، 2015، ص 6)

كما أن هناك العديد من التعريفات تطرقت لمصطلح تقنيات أو تكنولوجيا التعليم، وهي منهجية في التفكير تركز على الجوانب النظرية والعملية لإجراء التعليم والتعلم ومصادره تصميما وتنفيذا وتطويرا وإدارة، وذلك لترقية العملية التعليمية والوصول بالتعلم إلى درجة الإتقان. (محمد عطى المدني، 2010، ص232)

4- تعريف تكنولوجيا التعليم من طرف علماء أجانب

إن تكنولوجيا التعليم هي مصطلح مرادف لتقنيات التعليم حسب ما ورد في تعريف جلبرت" التقنيات هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو أي معرفة منظمة من أجل أغراض عملية".

- **تعريف دونالدبيل:**"التقنيات هي التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا للإستفادة منها في الربح المادي".(محمد ذبيان غزاوي، 2007، ص35)
- **وعرفها Silben (1970):**على أنها تطوير(بحث، تصميم، إنتاج، تقويم، دعم، مساندة استخدام) مكونات النظم التعليمية(رسائل، أفراد، أساليب، مواقف) وإدارة ذلك التطوير(المنظمة، العاملين) بأسلوب نظامي بغرض حل المشكلات التربوية.

- **عرفها مكينزي وإيروت (1971)** هي الدراسة النظامية للوسائل التي تستخدم لتحقيق الغايات التربوية.(مصطفى نمردعمس، 2007، ص45)
- **ويعرفها كلارك " Clark "**:هي الإستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم. (مصطفى السايح، 2004، ص 49)
- إذن فتكنولوجيا التعليم هي مرادف لمصطلح تقنيات التعليم حسب التعريفات السابقة فمن خلال هذه التعريفات يتضح بأن تكنولوجيا التعليم هي عملية يشترك فيها الأفراد من أساتذة وطلبة وأساليب وطرق التدريس وأدوات وأفكار تقوم على أساس التفاعل فيما بينها من أجل تنظيم وتقويم وتحسين العملية التعليمية.

II- خصائص تكنولوجيا التعليم

إن تنوع الوسائل التكنولوجية وتكاملها فيما بينها أدى إلى توفر بيئات تعلم متنوعة بما يتلائم ومختلف فئات المتعلمين وخصائصهم، فقد أثبت البحوث العلمية أن إستخدام مختلف التقنيات والوسائل التكنولوجية في عملية التعلم يوفر ما نسبة 38إلى40% من الجهد والوقت ومن أهم خصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم ما يلي:

1- التفاعلية: وهي تعني الحوار بين طرفي العملية التعليمية للمتعلم و البرنامج ويتم التفاعل بين المستخدم والغرض من خلال واجهة المستخدم التي يجب أن تكون سهلة حتى تجدب إنتباه المستخدم فيسير في المحتوى ويتلقى تغذية راجعة كما أن خاصية التفاعلية توفر بيئة إتصال ثنائية على الأقل.

2- الفردية: من الخصائص التي تطرحها تكنولوجيا التعليم وهو التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين والوصول بهم جميعا في المواقف التعليمية الفردية إلى نفس المستوى من الإتقان وفقا لقدرات وإستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر وإسترجاع المعلومات.

3- **التنوع:** توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام الطالب وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والإختبارات ومواعيد التقدم لها، كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى وتعدد أساليب التعلم.

4- التكامل: إن التكامل في تكنولوجيا التعليم يؤثر بشكل مباشر على نتائج التلاميذ والإعتماد على هذه التكنولوجيا ومعرفة التنسيق فيما بينها من خلال عرض الصور والرسومات والصوت...إلخ، مما يشكل مزيج متجانس يجدب إنتباه المتعلم و يحقق الهدف التعليمي.

5- الكونية: تتيح تكنولوجيا التعليم فرصة الإنفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم حيث يتاح للمستخدم المتصل بشبكة الإنترنت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم وذلك بفضل الطرق السريعة للحصول على المعلومات كما مكنت تكنولوجيا التعليم من تطوير العمليات التعليمية في نظم التعليم.(حليمة الزاحي، 2012، ص ص 38- 39)

وبالتالي فإن خصائص تكنولوجيا التعليم قوم التفاعل والحوار بين أطراف العملية التعليمية، كذلك الفردية وتعني التغلب على الفروق الفردية بين الطلبة والوصول بهم إلى نفس المستوى كذلك التنوع من خلال توفير الخيارات التعليمية للطلبة من خلال منحهم الفرص لإختيار نوع الأنشطة التعليمية والأساليب ومواعيد الإمتحانات والخاصية الرابعة هي التكامل ونقصد به التنسيق الجيد عند إستخدام هذه التكنولوجيا من أجل تحقيق الهدف التعليمي والخاصية الأخيرة هي الكونية وتعني أن تكنولوجيا التعليم تمنح فرصة الإنفتاح على مختلف مصادر المعلومات في العالم.

III- أهمية تكنولوجيا التعليم

تكمن أهمية تكنولوجيا التعليم كما حددها "سلامه" (2007) و "الحربي" (2010) كما يلي:

- إستثارة إهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم وتكوين إتجاهاتهم الجديدة.
- إكتساب الخبرة وزيادة المشاركة الفاعلة للمتعلم مما يجعله أكثر إستعداد للتعلم.
- إشراك جميع حواس المتعلم فتؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم.
- تحاشي الوقوع في اللفظية وتكوين مفاهيم سليمة.
- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وتؤدي إلى تعديل سلوكهم.
- ترتيب وإستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم.
- تفعيل دور الطالب.
- توفير فرص التعلم الفردي سواء داخل الموقف الصفي أو خارجه.
- معالجة البعدين الزماني والمكاني.

- معالجة الإنفجار المعرفي والمعلوماتي.
- توفير فرص التعلم عن بعد عن طريق شبكة الإنترنت.
- معالجة الضعف لدى الطلبة.
- تطوير الأساليب وتحسينها بدمج الصوت والصورة والحركة في الوسائل المتعددة.
- إظهار الحركة واللون والرسوم والصور التي تدعم وتوضح المادة التعليمة المقدمة .

وبالتالي تتضح أهمية تكنولوجيا التعليم من خلال ما سبق على كل من المعلم والمتعلم على العديد من الجوانب كتسهيل عملية التعلم والتعليم على كل من المعلم والمتعلم ومحاولة التخفيف قدر المستطاع من الصعوبات التي تواجه أفراد العملية التعليمية من خلال توظيف هذه التكنولوجيا الحديثة لتطوير وتسهيل العملية التعليمية.

IV- أهداف تكنولوجيا التعليم

تسعى تكنولوجيا التعليم الى تحقيق العديد من الأهداف نذكر منها ما يلي :

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية.
- إكساب المعلمين المهارات التقنية لإستخدام المهارات التعليمية الحديثة.
- إكساب الطلبة المهارات اللازمة لإستخدام تقنيات الإتصال والمعلومات.
- تنمية التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسة التعليمية.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.(إبتسام أحمد طه أبو ربيع، 2015، ص ص 10- 11)

إذن فإن أهم هدف لتكنولوجيا التعليم هو تحسين عمليتي التعليم والتعلم وحل مشاكلها ومحاولة التغلب على اهم المشكلات التعليمية كمشكلة الفروق الفردية وغيرها.

V- استخدامات تكنولوجيا التعليم

تستخدم تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في عدة اشكال منها الوسائل التعليمية وطرق التدريس و أساليب التقويم التربوي من اجل تطويرها و تحسينها، حيث تتمثل هذه الاشكال وفق هذه التكنولوجيا الحديثة في ما يلي :

I- الوسائل التعليمية

1-1- مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية بمفهومها القديم ما هي إلا المواد التعليمية والأدوات و الاجهزة وقنوات الإتصال المختلفة وبمفهومها الحديث تشمل التخطيط والتقويم والتطبيق المستمر والإعتناء بطريقة التفكير المنظم أي إتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل إمكانات تكنولوجيا العصر لتحقيق الأهداف المنشودة.(محمد عبد الباقي أحمد، 2003، ص 45)

تعتبر الوسائل التعليمية حلقة في مفهوم تكنولوجيا التعليم التي إستخدمت أسلوب النظم طريقة عمل تبدأ بتحديد أهداف الدرس وتنتهي بالتقويم، الوسائل التعليمية تعتبر عنصر من عناصر المنهاج التربوي وهي ضرورية في الدرس سواء كانت تقليدية أو حديثة لا يمكن للمدرس الإستغناء عنها.

1-2-تكمن أهمية الوسائل التعليمية في:

- إستشارة الطالب وإشباع حاجاته للتعلم.
- زيادة خبرة الطالب.
- مساعدة الطالب على الإشتراك جميع حواسه في عملية التعلم.
- تساعده في تجنب الوقوع في الأخطاء.
- تساعده في تكوين مفاهيم سليمة.
- تساعد في زيادة مشاركة الطالب.
- تساعد في تعديل السلوك.(إيناس خليفة، 2007، ص 14)
- تساعد في تنمية روح الملاحظة والمتابعة لدى المتعلمين كما تزودهم بخبرات جديدة ومباشرة.
- توفر الأساس المادي المحسوس لما يدرسه المتعلم من حقائق وأفكار.

- تنمي الكثير من المهارات المعرفية والحركية والوجدانية مثل القدرة على رسم الخرائط والقدرة على تمثيل الواقع برموز ومصطلحات وإدراك العلاقات ما بين الواقع والرموز والمصطلحات الموجودة في الخرائط.(الأمين بن جدو، 2016، ص 19)

1-3- بعض الوسائل التعليمية الهامة

وقد صنف التربويون هذه الوسائل عدة تصنيفات متخذين معايير مختلفة اما حسب طريقة الحصول عليها (جاهزة أو مصنعة) وإما حسب الحواس التي تخاطبها(سمعية، بصرية) وإما حسب قربها من الواقع(مخروط الخبرة لإيدجارديل Edger. Dayl) وإما حسبي طريقة عرضها (آلية وغير الآلية) وهو أبسطها تقريبا وبذلك تكون الوسائل الآلية هي:

- أجهزة الوسائل السمعية.
- أجهزة الصور الثابتة.
- أجهزة الصور المتحركة(السينما ، التلفزيون، وأجهزة التسجيل التابعة لها)
- الحاسبات والحاسوب(الكمبيوتر) والإنترنت ولواحقها.

أما الوسائل غير الآلية فهي:

- المواد المطبوعة(كتب، مجلات، صحف...إلخ).
- ألواح الصحف المتنوعة.
- الخرائط.
- الصور والرسوم التعليمية.
- النماذج المجسمة.
- العينات الحقيقية.
- وسائل البيئة المحلية(متاحف، معارض، مزارع، إدارات حكومية، شركات، مصانع...إلخ).
- المواقف التمثيلية والألعاب التعليمية.(أنيس عبد الخالق رشراش وأمل أبو دياب عبد الخالق، 2008، ص ص 37- 38)

1-4- صفات الوسيلة التعليمية

هناك عدة خصائص تحكم جودة الوسيلة ومناسبتها للموقف التعليمي ومن هذه الخصائص ما يلي:

1- التشويق: الهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعلم فالتشويق يطرد الملل من نفس المتعلم ويجعله يقبل على الدرس من دون سأم أو كلل.

2- الملائمة: ويقصد بها مناسبة الوسيلة لما يلي:

- ✓ مستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والإنفعالي والجسمي.
- ✓ حجم المجموعة التي ستعرض لها هذه الوسيلة.
- ✓ الوقت المخصص للعرض، هل هو حصة كاملة أم أكثر؟ أقل؟
- ✓ توقيت العرض، هل الحصة الأولى أم الثانية أم الأخيرة؟
- ✓ البيئة الإجتماعية (مراعاة عادات وتقاليد المجتمع).
- ✓ البيئة المدرسين من حيث الإمكانيات المادية لعرض هذه الوسيلة وتوفر الخدمات.
- ✓ محتوى المناهج ونوع المادة الدراسية التي تستخدمها هذه الوسيلة.
- ✓ أهداف الدرس التعليمية بجميع مستوياته المعرفية والإنفعالية والنفس حركية.
- ✓ إتجاهات المعلم وميوله ومهاراته في إستخدامها.

3- التنظيم: في عرض الوسيلة من السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول ضروري لنجاحها.

4- الواقعية: أي أن تمثل الوسيلة ما هو موجود في الواقع مثلا لا تعرض لوحة تمثل فصل الربيع وتكون الأرض مقفرة.

5- الصدق: في المعلومات الواردة في الوسيلة، دافع للمتعلم للثقة بها فلا يجوز عرض معلومات خاطئة وهذا ما يستدعي من المصمم والمنتج والمستخدم التأكد من صحة هذه المعلومات قبل إستخدامها.

6- الدقة: يجب توخي الدقة في المعلومات الصحيحة والدقة في الإنتاج.

7- **التناسق:** التناسق فيه صقل لذوق المتعلم، إضافة إلى شد الإنتباه الذي مراده عنصر التشويق.(عبد الحافظ سلامة، 2000، ص ص 74-76)

8- **فنية الوسيلة وجمالها:** ينبغي أن تتوفر في الوسيلة المستخدمة عنصر الجمال والمنطقية وذلك لتحقيق كل من الجاذبية والتشويق حتى تؤثر في نفوس الطلبة وأذهانهم شرط ألا يطغى جمال شكلها وألوانها على الهدف التعليمي المصممة من أجله.

9- الأمان: يجب الإبتعاد عن إستخدام الوسائل التعليمية التي تشكل خطرا على المتعلم أو المعلم فتطبيق بعض التجارب الكيميائية في المختبر يسبب الخطورة للمتعلم بسبب خروج غازات سامة من التفاعل مثلا.

10- البساطة والوضوح: يؤدي التعقيد بطبيعة الوسيلة المستخدمة إلى تشتيت إنتباه الطلبة وصرفهم عن المادة التعليمية وكلما زادت بساطة الوسيلة التعليمية زادت تأثيرها في الطلبة، على ألا تدخل هذه البساطة بقدرتها وفعاليتها في عملية التعلم.(محمد محمود الحيلة، 2001، ص ص 54- 56)

إذن يمكن القول أن الوسائل التعليمية الحديثة أو القديمة لها دور رئيسي في عملية التعلم التي تتم في المواقف التعليمية وهي تهتم بتوظيف الحواس المختلفة لدى المتعلم وإشراكها بشكل مباشر في إدراك معنى المادة التعليمية المعروضة بالموقف، لدى تكمن أهميتها في إكساب الطلاب الخبرات التعليمية المتنوعة ومشاركتهم فيها من أجل تنمية سلوكاتهم في جميع الإتجاهات، وتنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم في إستعمال هذه الوسائل.

II - طرق التدريس

1-1-مفهوم طرق التدريس

يمثل الأستاذ العنصر الثاني في العملية التعليمية ورغم تغير الدور الذي يؤديه إلا أن ذلك لم ينقص من مكانته ولا يمكن الإستغناء عنه فهو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المسيطر على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث داخله، وهو المحفز لدوافع التلاميذ نحو التعلم ومشكل لإتاجاهاتهم عن طريق التدريس وتنويع أساليبه فالأستاذ يراعي في إختياره لطرق التدريس خصائص المتعلمين، وهذه الطرق قد تعددت وتنوعت وتظهر آثارها في النتائج التي يحققها المتعلمون فطريقة التدريس وسيلة لتنظيم المجال الخارجي المحيط بالمتعلم.

عرف محمد صلاح الدين محاور طريقة التدريس بأنها: أسلوب المعلم في معالجة النشاط التعليمي مع تلاميذه ليحقق أكبر قدر ممكن من الفائدة وعلى أسلوب المعلم وطريقته التي تتوقف على نمو التلاميذ

في تعلمهم فهي مجموعة من الوسائل والأدوات التي يعتمد عليها المدرس ويستعملها أثناء ادائه للعملية التعليمية وتحقيق الأهداف.(اونيسة قاسي، 2014، ص 83)

مفهوم طرق التدريس قد يتداخل مع مفاهيم تربوية أخرى مثل: أسلوب التدريس، إستراتيجية التدريس ويكمن الفرق بين هذه المفاهيم في أن الأسلوب يرتبط بالمعلم أو الأستاذ وسمات شخصيته وهو جزء من طريقة التدريس أما الإستراتيجية فهي جملة الأساليب أو الطرائق المستخدمة في مواقف التعلم والتعليم والإستراتيجية أشمل من الطريقة.

تعتبر طرق التدريس ركنا من الأركان الهامة في عملية التعليم وهي تؤثر في باقي عناصر العملية التعليمية وتتأثر بها، كما تؤثر أيضا في شخصية التلميذ ونفسيته فسمات الشخصية لا تكون ناجمة عن العوامل الوراثية والتربية الأسرية فقط ،بل تساهم في تكوينها طرق التدريس الخاصة بالأستاذ لأنها تحدد نمط العلاقة بين الأستاذ والتلميذ ولا يمكن أن تتحقق الأهداف التربوية إذا كان إختيار طريقة التدريس غير سليم ولا يتماشى مع متطلبات المقاربة بالكفاءات وذلك لأن هذه المقاربة تتضمن إستظهار عدة جوانب في المتعلمين من بينها: الحفظ، الإبداع، الممارسة العملية والعلمية، التجريب، ملامسة الواقع، وبالتالي فإن طرق التدريس تنوعت ولكل منها مزايا وعيوب وكل منها تلائم موقفا معينا دون مواقف أخرى، ونظرا للعقم الناتج عن الطرق الكلاسيكية فقد سعت الأبحاث التربوية إلى إنتاج طرق حديثة تتماشى مع متطلبات وحاجات المتعلمين وعلية فإن الأستاذ مطالب بالتدريب والتكوين في مجال طرق التدريس كما يكون مزودا بالمعلومات الوافرة حول مزايا وعيوب كل طريقة ومدى مناسبتها لكل موقف تعليمي ومدى مراعاتها للفروق الفردية مراعيا في ذلك أعداد التلاميذ داخل القسم وخبرته الخاصة ومزاياه الشخصية.

وأهم طرق التدريس هي:

1- طريقة الإلقاء.(شاهر أبو شريخ، 2008، ص210)
2- طريقة المناقشة.(عاطف الصيفي، 2009، ص113)
3- طريقة حل المشكلات.(الحسن علي عطية، 2008، ص212)
4- طريقة المشروعات.
5- طريقة الزيارات الميدانية.

6- طريقة الأسلوب القصصي.

7- طريقة التدريب العلمي.(عاطف الصيفي، 2009، ص ص 138- 149)

1-2-طرق التدريس وفق مفهوم التكنولوجيا

و لطرق التدريس وفق التكنولوجيا الحديثة عدة انواع نذكر منها :

1- التعليم المبرمج

يعتمد هذا النوع من التعليم على إستخدام الوسائط التكنولوجية إذ يتم تصميم الدرس وتنفيذه باستخدامها، ومن أنماط البرمجيات التعليمية:

أ- **التعليم الخاص المتفاعل:** هذا النوع يقوم بعرض المواد التعليمية بشكل فقرات أو صفحات شاشة العرض متبوعة أو ممزوجة بأسئلة وتغذية راجعة وبتعزيز يعتمد على نوع الاستجابة وبتفريغ إذ لزم الأمر هذا النوع من البرامج يتميز بكثرة المادة المعروضة المكونة من مفاهيم وعلاقات المفاهيم وأمثلة مضادة وغيرها، فوائد هذا النوع من التعليم:

- يحقق التعليم الإنفرادي.
- يعمل على تقديم المادة التعليمية بشكل خطوات منفصلة.
- يعطي الطالب الفرصة الكافية لتعلم أية فكرة والتمكن منها قبل الإنتقال إلى فكرة أخرى.
- يتعلم الطالب السرعة التي تتناسب مع قدراته وهو بذلك يتنافس مع نفسه.

ب- **التدريب والممارسة:** يعمل هذا النوع من التعليم بواسطة الحاسوب، ومن فوائده:

- يعمل على إثارة الحماس والرغبة لدى المتعلم.
- يعطي الطالب الفرصة الكافية للتدريب دون مراقبة أحد.
- يزود الطالب بالنتيجة التحصيلية أولا بأول.

ج- **التدريب المحاكاة:** تتمثل في تكرار لسلوك ظاهرة ما في الطبيعة يصعب أو يستحيل تنفيذها في غرفة الصف.(إيناس خليفة عبد الرزاق، 2007، ص ص 160- 161)

2- الحقائب التعليمية

تساعد على تنمية التعلم الفردي وتتضمن تدريب المتعلم على القيام بتنظيم وإعداد دروسه في شكل حقيبة عن طريق الإستعانة بالحاسوب الذي يعتبر عنصرا مهما في التعليم وأداة تؤكد الإتجاهات التربوية الحديثة عليها كما أنه يختصر الوقت والجهد بالنسبة للمعلم والمتعلم، ومن أهداف الحاسوب في المدارس:

- إعداد الطلبة وتأهيلهم للتعايش مع بيئة متطورة.
- عملية تطوير فاعلية التعليم من خلال تطوير الطرق والأساليب التربوية.
- عملية تنمية المهارات العقلية.
- عملية تنمية العمل بروح الفرق من خلال مشاركتهم في العمل الجماعي.(إيناس خليفة عبد الرزاق، 2007، ص 156)

3- التعليم عن بعد

تكون العلاقة بين المدرس والمتعلم غير مباشرة إذ يتم التواصل بينتهما باستخدام وسائل الإتصال التكنولوجية كالبريد الإلكتروني، مواقع التواصل الإجتماعي يمكن إعتماد هذه الطريقة كمكملة للتدريس المباشر من أجل تبادل المعارف والمعلومات بين المدرس وتلاميذه أو بين التلاميذ أنفسهم.

إن طرق التدريس التكنولوجية تعبر عن التعليم الإلكتروني هذا الأخير الذي يجد صعوبة في الولوج إلى المدرسة الجزائرية ويشهد ضعفا في التطبيق ودمجه في المناهج التربوية وتطبيقه وفق مبادئه المخطط لها، لذلك فطرق التدريس التكنولوجية التي تطرقنا لها في هذه الدراسة تنحصر في أسلوب المدرس في الإشارة إلى التكنولوجيا الحديثة ومدى إستخدامه للوسائل التكنولوجية في عرض الدروس.

1-3-معايير إختيار طرق التدريس:

- أن تتفق طرق التدريس مع قدرات المتعلم.
- أن تتناسب طرق التدريس مع محتوى المادة العلمية.
- مدى مهارة الأستاذ في التنسيق بين الموقف التعليمي وإختيار طريقة التدريس المناسبة للموقف.
- أن تكونه طرق التدريس مناسبة للعامل الزماني والمكاني.(زيد الهويدي، 2004، ص 24)

وبالتالي فإن الفرق بين طرق التدريس القديمة وطرق التدريس وفق التكنولوجيا الحديثة في إن الطريقة القديمة ترى بأن المعلم هو محور العملية التعليمية في حين الطرق الحديثة تعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية والمعلم هو الموجه للمتعلم فقط.

III- التقويم التربوي

1-1- خصائص التقويم التربوي

- ✓ يرتبط بأهداف تربوية.
- ✓ التقويم له أغراض محددة وواقعية.
- ✓ يقوم على مجموعة من الأدوات والأساليب.
- ✓ عملية شاملة لجميع الجوانب.
- ✓ عملية مستمرة.
- ✓ التقويم وسيلة وليس غاية بذاته.
- ✓ يقوم على خطة و استراتيجية واضحة المعالم.

1-2- مجالات التقويم التربوي

1- تقويم الكتاب المدرسي ويعني تقويم المحتوى الدراسي والأنشطة ومدى ملائمتها لمستوى التلاميذ.
2- تقويم المدرس: من حيث كفاءته العلمية والمهنية والشخصية وقدرته على التعامل مع التلاميذ.
3- تقويم الأهداف التربوية: وذلك من حيث صياغتها وواقعيتها وأهميتها وشموليتها ومن حيث إمكانية قياسها وملاحظتها.
4- تقويم التلاميذ: ويتم تقويم التلاميذ من جميع نواحي النمو العقلية والجسمية والنفسية والإجتماعية.
5- تقويم الإدارة المدرسية

1-3- أنواع التقويم:

1- التقويم التشخيصي(القبلي)

هو إجراء يقوم به المدرس في بداية التعليم بهدف الحصول على بيانات ومعلومات عن قدرات ومعارف ومهارات ومواقف التلميذ السابقة (زيد الهويدي، 2004، ص 34)

والضرورية لتحقيق أهداف هذا التعليم ويقصد بالإجراء العملي أن المدرس والتلميذ ينجزان أعمالا وأنشطة الهدف منها التأكد من مدى إستعداده لفعل تعليمي جديد ومعرفة الحصيلة النهائية لما تلقاه التلميذ في تعليم سابق وبالأخص العناصر التي سيحتاجها المتعلم في المقرر الجديد، وتشخيص المهارات والقدرات لدى التلاميذ التي ستمكنهم من إنجاز مهام وأنشطة مختلفة، وتحديد طبيعة الفروقات بين مستويات التلاميذ.

2- التقويم التشكيلي(البنائي)

هذا النوع من التقويم يتم أثناء عملية التعلم فالمدرس أثناء التدريس يضع مجموعة من الخطوات الخاصة بخطة الدرس في مجموعة من العناصر المتناسقة وبالإنتهاء من كل خطوة يقوم التلاميذ وذلك بهدف الحصول على التغذية الراجعة المطلوبة.

3- التقويم الجمعي (التحصيلي)

وهذا النوع يستخدم عادة في نهاية عملية التدريس قصد معرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة ويكون في نهاية الوحدة الدراسية، الفصل الدراسي، السنة الدراسية، إن هذا النوع من التقويم التربوي يتعلق بأهداف عامة بأنه يتيح ملاحظة تطورات وتوجهات عامة لإنجازات التلاميذ وبالأخص فيما يتعلق بالجوانب الإيجابية والسلبية في التكوين والتعليم الذي تلقاه التلاميذ.

1- 4- التقويم التربوي وفق مفهوم التكنولوجيا

أ- **التقويم الواقعي:** يعكس هذا النوع من التقويم إنجازات الطالب و يقيسها في مواقف حقيقية فهو تقويم يجعل الطالب ينغمس في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم عن طريق القيام بمهام عملية مثل المشروعات.

ب- الحقائب التقويمية: تمثل سجلات خاصة بالمتعلم من أجل تقويم نفسه وهذا النوع من التقويم يساعد المتعلم على تقويم ذاته ومساعدته في أن يكتشف على نقاط ضعفه بنفسه ويحتاج هذا التقويم إلى توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة.

ج- التقويم عن طريق التجارب المخبرية: هذا النوع من التقويم يصلح للمواد العلمية مثل: العلوم، الفيزياء ويتم توفير الوسائل اللازمة لإجراء التجربة عمليا من قبل المتعلم ويقوم على مستوى أدائه.

د- إختبارات المواءمة حاسوبيا: يتم برمجة الحاسوب على مجموعة من الأسئلة يجيب المتعلم عليها ويحدد له الحاسوب آليا إذا كانت إجابته صحيحة أوخاطئة هذا النوع من التقويم يعتبر مساعدا للمدرس فهو يختزل الوقت والجهد لكن يصعب توظيفه لأعداد هائلة من المتعلمين.

هـ- التقويم متعدد القياسات: يقوم هذا النوع من التقويم على قياس العديد من جوانب شخصية المتعلم منها المعرفية، السلوكية، الإجتماعية والنفسية، يحتاج هذا النوع من التعليم إلى بعض المقاييس النفسية الإجتماعية مثل: القياس السوسيومتري.(حورية قرارة و بحرية قرارة، 2017، ص ص 56- 58)

ولأن التقويم بمختلف أنواعه هو الركيزة الأساسية التي تحدد نجاح أو فشل العملية التعليمية ووصولها إلى أهدافها من عدمه فالتقويم وفق التكنولوجيا حافظ على دوره الرئيسي ولكن أدخل فيه وسائط تكنولوجية حديثة تسهل هذه العملية لكل من المعلم والمتعلم.

VI- مبررات إستخدام تكنولوجيا التعليم

يمكن أن نحدد مبررات إستخدام تكنولوجيا التعليم فيما يلي:

1- الإنفجار السكاني: حيث إزداد تعداد سكان العالم بسرعة هائلة رغم إختلاف نسبة هذه الزيادة من بلد إلى آخر وهذه الزيادة إنعكست بدورها على التعليم حيث إزدادت الفصول الدراسية والمدرجات إزدحاما. (سلامة عبد الحافظ محمد، 1998، ص 17)

ولمواجهة هذه الزيادة لجأت مؤسسات التعليم إلى التوسع في التعليم عن طريق التعليم المبرمج والتعليم المنفرد والتعليم عن بعد ليشمل أكبر قطاع لمن يطلبون التعليم وكل ذلك بفضل التكنولوجيا الحديثة في التعليم. (جمال عبد العزيز الشرهان، 2001، ص67)

2- الإنفجار المعرفي: حيث تزايدت العلوم في جميع نواحيها رأسيا وأفقيا نتيجة للتقدم العلمي وهذا بدوره أدى إلى إزدياد موضوعات الدراسة في المادة الواحد، كما تفرعت الموضوعات وتشبعت مجالاتها وظهرت علوم جديدة وهذا النوع والكم الهائل من المعارف أصبح مشكلة تربوية في حد ذاته ومن هنا يبرز دور التكنولوجيا في حل هذه المشكلة حيث يمكن لكثير من الوسائل التعليمية أن تقدم هذه المعلومات في وقت أقصر وبصورة أعم وأشمل وبطريقة مشوقة تساعد على زيادة التعلم وفهم المادة والإحاطة بترابط الموضوعات المختلفة مما يؤدي إلى وحدة المعرفة ومن هذه الوسائل التلفزيون التعليمي والحاسوب والتعليم المبرمج وغيرها.(حسين حمدي الطوبجي، 1983، ص 50)

3- إنخفاض الكفاءة في العملية التربوية: وذلك نتيجة لإزدحام الصفوف والأخذ بنظام الفترتين أو الفترات الثلاثة في اليوم الدراسي الواحد لذلك أصبحت محاولة رفع مستوى التعليم وتحسين أداء التلميذ صعبة للغاية لذا أصبحت الضرورة تقتضي بالأخذ بوسائل التعليم والتكنولوجيا الحديثة على أوسع نطاق لتقديم الحلول المختلفة.(سلامة عبد الحافظ محمد، 1998، ص 19)

4- عدم تجانس المتعلمين: ذكرنا أن الإنفجار السكاني أدى إلى إتساع قاعدة التعليم والطالبين له، مما أدى إلى ظهور مشكلة تمثلت في تباين المتعلمين في سماتهم الشخصية والفعلية وفي رغباتهم وميولهم، بل و في كيفية إستيعاب المادة التعليمية نفسها أي أن هناك فروق فردية بين المتعلمين ونجد أن المعلم يسعى جاهدا لسد هذه الثغرة ويحاول بقدر المستطاع أن تكون هناك فرص متكافئة في إستيعاب المتعلمين ولكن مهما بدل المعلم من جهد فإن هذا لم يتحقق كاملا نسبة لضيق الزمن المخصص للتعليم النظامي وكثرة المتعلمين لذلك فإن إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم تساعد كثيرا في حل هذه المشكلة لأنها تتيح للمتعلم بطئ التعلم أي أن يتعلم المادة الدراسية في وقت لاحق غير زمن التعلم الأصلي وفي الوقت الذي يختاره بنفسه وبالطريقة التي تناسبه حسب مقدراته الفعلية وذلك بأن يعيد الدرس مرة أو مرات عديدة، وكذاك الحال بالنسبة للطلاب الذين يودون الدراسة عن بعد ويمكن تذليل هذه المشكلة وتسهيلها باستخدام الحاسوب ممثلا في أقراص(Room) وإستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يسهل التعليم ويجعله متاحا للطالب في الزمان والمكان اللذان يختارهما بنفسه دون التقيد بالجماعات الأخرى.(أحمد أبو السعود محمد، 1991، ص 36)

- ظهور مستحدثات مبتكرة من الأجهزة والمواد التعليمية صممت خصيصا للتعليم.
- زيادة وإتساع أمال الأفراد وتطلعاتهم ومستوى طموحاتهم.

- تغير دور المعلم في العملية التعليمية من ملقي إلى مسهل لعملية التعلم. (محمد السيد علي، 2005، ص35)
- السياسة التعليمية غير واضحة ويبرز لنا ذلك من خلال الأهداف الموضوعة في المناهج التعليمية خلال ما نجده في مناهج اللغات الأجنبية.
- عدم مناسبة نتائج التعليم العالي وما قبله مع واقعية سوق العمل.(حسام محمد مازن، 2009، ص 125)

بعد تطرقنا لأهم مبررات إستخدامات تكنولوجيا التعليم نرى بأن إستخدامها ضرورة ملحة من أجل معالجة هذه المشكلات التي يواجهها العالم في الوقت الحالي والتي أغلبها ناتجة عن الثورة التكنولوجية من أجل الرفع من كفاءة المخرجات.

VII- سمات وعيوب تكنولوجيا التعليم

1- سمات تكنولوجيا التعليم

تمتاز تكنولوجيا التعليم بأنها غنية بالخبرات ولها قيمة وفاعلية في بعض المواضيع التي تحتاج إلى خبرات ومعلومات إضافية، أي أنها تمتاز بميزات عديدة كما أشار إليها في الكلياني (2006) وعبد الحي(2005) و يمكن تلخيصها كما يلي :

- خلق بيئة متفاعلة ومتعاونة بين الطلبة أنفسهم وبذلك ينموا لديهم التعلم التعاوني.
- تخطي الحواجز الجغرافية والسياسة والعرقية، الأمر الذي يساعد على فتح خيارات تعليم واسعة.
- التعامل مع آلاف المواقف التعليمية.
- إمكانية تبادل الحوار والنقاش.
- تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير.
- إستخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية والتي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين مكن الوسائل السمعية والبصرية.
- تعدد مصادر المعرفة نتيجة الإتصال بمواقع مختلفة على إنترنت.
- سهولة وسرعة تحديث المحتوى المعرفي.
- تحسين وتطوير مهارات الإطلاع والبحث.
- دعم الإبتكار والإبداع للمتعلمين وإمكانية الإستعانة بالخبراء النادرين.

- تنمية مهارة التعلم الذاتي التي تربط الطالب بالبحث في مصادر المعلومات المطبوعة والغير مطبوعة والرجوع إليها وقت الحاجة.
- التعلم من خلال ممارسة الألعاب الإلكترونية.(محمد مصطفى عبد السميع وآخرون، 2001، ص 97)

كما أنه من إيجابيات تكنولوجيا التعليم كما ذكر عبد الحافظ سلامة :

تحسين نوع التعليم وزيادة فعاليته عن طريق:

1- حل مشكلات إزدحام الفصول وقاعات المحاضرات.
2- مواجهة النقص في إعداد هيئة التدريس المؤهلين علميات وتربويا.
3- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
4- تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة.(عبد الحافظ محمد سلامة، 1998، ص 23)

2- عيوب تكنولوجيا التعليم

كما لتكنولوجيا التعليم ميزات إيجابية يستفاد منها في مجال التعليم أيضا لها عيوب تحد من إستخدامها أحيانا فتتمثل أهم عيوب تكنولوجيا التعليم في ضعف التعامل بين المعلم والطالب والإهتمام بالجانب المعرفي والشعور بالملل والإرهاق نتيجة لإستخدام هذه الوسائل التكنولوجية وضعف التواصل مع الآخرين وكثرة القائمين على عمل وسائل تكنولوجيا التعليم هم تقنيين ولا يرجعون إلى مختصين تربويين بالإضافة إلى الخوف من إختراق الخصوصية وسرية المعلومات في حال تصميم إختبارات خاصة وعدم وجود متابعة من قبل هذه الشركات المنتجة لتدريب المعلمين والإداريين للإطلاع على آخر التطورات التقنية في هذا المجال.(عاطف أبو حميد الشرمان، 2015، ص ص 13- 14)

لا يمكن أن يختلف إثنان على أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم ضمن المؤسسات التعليمية لما لها من مميزات تخدم كل من المعلم والمتعلم ولكن لا يمكن أن تتجاوز بعض العيوب لها لأن الوسيلة أو الطريقة لا يمكن أن تعوض دور الأستاذ وأهميته وهي يجب أن تكون جزء من العملية التعليمية وليست أساسها.

خلاصة

وفي الأخير يمنكن القول أن إستخدام تكنولوجيا التعليم في الوقت الحاضر أمر ضروري وملح للتماشي مع التطورات التي تفرضها الثورة التكنولوجية في هذا العصر ومن أجل توفير متطلبات السوق فهي جزء أساسي ومهم في العملية التعليمية نظرا للدور المهم الذي تلعبه في تسهيل وتطوير التعليم.

الفصل الثالث: الأستاذ الجامعي

تمهيد

I- مفهوم الأستاذ الجامعي

II- خصائص ومواصفات الأستاذ الجامعي

III- مهام وواجبات الأستاذ الجامعي

IV- التنمية المهنية للأستاذ الجامعي

V- تقويم أداء الأستاذ الجامعي

VI- كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة للأستاذ الجامعي

VII- تكنولوجيا التعليم و الدور الجديد للأستاذ

خلاصة

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل مفهوم الأستاذ الجامعي من خلال التطرق إلى عدة تعريفات لمختلف العلماء والمختصين في التربية، مع ذكر أهم خصائص ومواصفات الأستاذ الجامعي وأهم مهامه وواجباته داخل الجامعة، كذلك نتطرق إلى التنمية المهنية للأستاذ الجامعي في مختلف جوانبها والتعرف على كيفية تقويم أداء الأستاذ الجامعي والتعرف على أهم كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة له وتسليط الضوء على الدور الجديد للأستاذ في ظل تكنولوجيا التعليم.

I- مفهوم الأستاذ الجامعي

اختلف العديد من العلماء والمختصين في مجال التربية والتعليم في مفهوم الأستاذ الجامعي ومن بين المفاهيم ما يلي:

يعرف على أنه: " أحد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس والإشراف على التعليم العالي من حملت درجة الدكتوراه والماجيستير من ذوي الرتب: أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر مدرس".(صالح بخيخ وآخرون، 2017، ص 10)

ويعرف كذلك على أنه:" هو الذي يكون مؤهلا مهنيا وتربويا وسلوكيا وأن يكون مرشدا وموجها ومثيرا للتفكير وملهما لطلبته قادرا على الإثارة الفكرية والعقلية والاستفسار والتساؤل والتواصل والاستقصاء العلمي ". (فضيل دليوو اخرون، 2006، ص 225)

ويعرف عبد الفاتح أحمد الأستاذ الجامعي على أنه:" الشخص الناقل للمعرفة والمسؤول عن السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائم بوظائف وواجبات مختلفة مثل: التدريس، التوجيهّ العلمي، وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليها".(صالح عبد العزيز، 2005، ص 76)

ويعرفه محمد حسين بأنه:" محور الإرتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعليما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة". (محمد حسين العجيمي، 2007، ص 2)

بمعنى أن الأستاذ الجامعي هو الركيزة الأساسية في التدريس الجامعي ويكون مؤهلا مهنيا وتربويا وسلوكيا، وهو الذي ينقل المعرفة للطلاب ويزودهم بالخبرة التي تساهم في الأداء المهني في مختلف مجالات الحياة.

II- خصائص ومواصفات الأستاذ الجامعي

إن عرض خصائص الأستاذ الكفء، لهو من الأمور التي يصعب تحديده لإختلاف الباحثين والمهتمين في هذا الموضوع، ولقد تبلورت لدى التربويين عدة معايير تبين مدى نجاح الأستاذ الجامعي في تحسين أداءه ومهارته من خلال التمتع بالمقومات الشخصية والأكاديمية والتي تظهر في العديد من الصفات أهمها:

1- الصفات العامة الشخصية وتشمل:

- التمتع بالصفات الجسدية اللازمة للعمل، قدرة بدنية، قدرة عصبية.
- سرعة التفكير وحسن التصرف في المواقف الطارئة.
- إمتلاك الطلاقة اللغوية والقدرة على التعبير الواضح.
- القدرة على القيادة والريادة والإبتكار والإقناع.
- القدرة على بناء علاقات إنسانية جيدة مع الطلبة والرؤساء.
- الثقة بقدرات الآخرين متقبلا لأفكارهم.
- التحلي بالشخصية المتكاملة، الإستقامة والأمانة، الإخلاص والرقابة الذاتية .

2- الصفات الإجتماعية وتشمل:

- الرحمة والحب والعدل في تعامله مع الطلبة.
- الحكمة في التوجيه والإرشاد مهما كانت سلبية الطالب.
- بناء الأخلاق السليمة في نفوس الطلبة وحثهم على الإلتزام بها.
- حث ومساعدة الطالب على العلم والمعرفة.
- إحترام شخصية الطالب.
- الوسطية في التعامل.

3- الصفات الأكاديمية والمهارية وتشمل:

- ✓ العمل ضمن أهداف المنهاج الدراسي وحاجات الطلاب من جهة أخرى.
- ✓ إستخدام طرائق وأساليب تدريس حسب متطلبات كل مقرر دراسي.
- ✓ إثارة الرغبة لدى الطلبة في التعلم.
- ✓ التمكن من مادة الإختصاص مع زيادة الثقافة العامة.
- ✓ زيادة التحمس للموضوع الذي يدرسه مع ربط موضوع المحاضرة بالواقع.
- ✓ إستخدام أسلوب الحوار والمناقشة.
- ✓ الموضوعية في تقويم أداء الطلبة.
- ✓ إستخدام مهارة النقد وحرية التعبير عن رأي الطلبة.

- ✓ إستخدام الوسائل التعليمية الجيدة وشروط إستخدامها. (فتيحة زروال، 2002، ص ص 19-18)

مما سبق يتضح أنه يجب على الأستاذ الجامعي أن يتصف بالعديد من المواصفات التي تثبت شخصيته التدريسية، حيث تشمل عدة جوانب (شخصية، إجتماعية، أكاديمية أو معرفية) والتي تبرز دوره الهام داخل الجامعة بصفة عامة وداخل الصف بصفة خاصة، حيث تعكس هذه المواصفات مدى نجاح وتطور الأستاذ الجامعي خلال مسيرته التكوينية والتدريسية وكذلك خبرته وتمكنه من أدائه المهني.

III- مهام وواجبات الأستاذ الجامعي

للاستاذ الجامعي العديد من المهام و الواجبات نذكر منها :

1- التدريس في الجامعة: ويتضمن التربية الطلابية والتعليم الجامعي للطلبة وما يلازمه من إجراء الإمتحانات وإرشاد الطلبة وتوجيههم أكاديميا وإجتماعيا وتربويا، والإشتراك في اللجان والمجالس الأكاديمية والإدارية التي تؤدي إلى خدمة الطالب وتأهيله للتكيف في الحياة بصورة أفضل.

2- **البحث العلمي:** ويتضمن قيام الأستاذ الجامعي بما يلي:

- إجراء البحوث العلمية والنظرية، الإجرائية والتطبيقية.
- الإشراف على دراسات وبحوث طلبة الدراسات العليا.
- خدمة المجتمع الأسري والبيئي والمحلي والوطني والقومي والإنساني. (عياش محمود الزيتون، 1995، ص 64)

3- الإدارة الأكاديمية: إن الأستاذ الجامعي في الجامعة مسؤول عن المشاركة في الإدارة الجامعية بشكل مباشر، وفي هذا المجال يتلزم التمييز بين الأساتذة الذين يتولون مناصب إدارية وغيرهم، ومن الطبيعي أن يشارك رؤساء الأقسام ومدراء المراكز والعمداء في الإدارة الجامعية وقد يكون ذلك مقابل تخفيض العبا التدريسي لكل مكنهم أو مقابل مكافئة مالية على شكل علاوة إدارية.(محمود عطا، 2006، ص 62)

4- خدمة المجتمع وتنميته: يساهم الأستاذ الجامعي في خدمة مجتمعه سواء كان تكليفا أو تطوعا في مجال تخصصه وحسب إمكاناته وخبراته وذلك من خلال المساعدة على حل المشكلات الإجتماعية التي

يتعرض لها المجتمع سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية أو سياسية...إلخ وعلاج كل الأمراض والآفات المنتشرة في المجتمع.

ولا يمكن لأستاذ الجامعة أن يحقق ذاته و يثبت وجوده ما لم يكن ملتزما بقضايا مجتمعه ومتطلبات نموه وإزدهاره، يعيش مشاكله ويجد الحلول المناسبة لها، بتقديم الإستشارات للجهات الحكومية والخاصة ونشر المعرفة عن طريق المحاضرات والندوات العامة، وإجراء البحوث لصالح مؤسسات مجتمعية، وتوجيه إنتقادات للمجتمع والجامعة. (رضوان بواب، 2015، ص 76)

عموما فإن وظيفة الأستاذ في خدمة المجتمع وتنميته يتم من جانبين:

1- **داخل الجامعة:** وتتضمن المشاركة في الأنشطة الطلابية الغير دراسية، كالمشاركة في الأنشطة الطلابية الثقافية والفنية والرياضية وإلقاء المحاضرات في موضوعات علمية متنوعة في مجال التخصص.

2- **خارج الجامعة:** وتتضمن ما يلي:

- ✓ القيام بالبحوث التي تعالج المشكلات الإجتماعية والمساهمة في حلها.
- ✓ تقديم الخبرة والمشورة إلى المؤسسات والجمعيات ذات النفع العام.
- ✓ تأليف الكتب في ميدان التخصص وتكون موجهة للمثقف بصفة عامة.
- ✓ المشاركة في الندوات العلمية التي تنظم في قطاعات غير جامعية بتقديم أعمال علمية فيه (رضوان بواب، 2015، ص 76)

من خلال ما سبق يتضح أن للأستاذ الجامعي عدة وظائف ومهام متعددة ومتنوعة تختلف بإختلاف المراتب التي يشغلها الأستاذ في الجامعة، فالأستاذ الجامعي بالإضافة إلى وظيفته الأساسية" التدريس"، يشغل العديد من المهام كالبحث العلمي والإدارة (الإشراف على مجالس علمية وترأس مكاتب خاصة بالجامعة) وكذلك يتضح لنا أن الأستاذ الجامعي يساهم بشكل كبير في خدمة مجتمعه وذلك من خلال معالجة العديد من المشكلات والقضايا وتقديم الحلول سواء من خلال ندوات وأنشطة داخل الجامعة ومن خلال ترأس جمعيات ثقافية غير جامعية.

IV- التنمية المهنية للأستاذ الجامعي

إتفقت العديد من الدراسات في تحديد مفهوم التنمية المهنية للأساتذة حيث تناولتها كما يلي:" هي العملية التي يتم فيها تزويد الأستاذ بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة لتعلمه في مهنته ووظيفته مع إتاحة الظروف المناسبة لذلك، بهدف تحسين وتطوير مهاراته وخبراته مدى حياته المهنية مرورا بالمراحل الآتية: قبل الخدمة، التعيين، الإلتحاق بالخدمة، النمو في المهن، الكفاءة المهنية، الترقية، الخروج من الخدمة مع ضرورة ينتج عنها تحسين في تعلم الطلاب". (احمد الطاهر، 2010، ص 15)

وعليه فالتنمية المهنية للأساتذة تعد عملية مستمرة مدى سنوات الخدمة تعني بتنوع الخبرات الفردية والجماعية التي تمكن الأساتذة من تحسين كفاءتهم المهنية في تدريس الطلاب والقيادة أو العطاء كأعضاء في محيط المهنة.

ومما سبق يمكن تحديد خصائص التنمية المهنية كالآتي:

- التركيز على تحقيق النتائج من خلال تطوير مستويات أداء الأساتذة في تنفيذ الفعاليات التنظيمية والإدارية بين الأستاذ والجامعة.
- أن تكون متماشية مع أولويات وأهداف العملية التعلمية التي تتم ترجمتها إلى إستراتيجيات وخطط تطبيق برامج تطوير الجودة الشاملة للأستاذ الجامعي.
- أن تتميز بالتنوع حيث تعكس وتنطوي على العديد من الطرق والأساليب المختلفة والمتنوعة يتعلم به الأساتذة وتعكس العديد من مهارات التدريب.
- تشمل على التدريب والممارسة والتغذية الراجعة وتتيح الفرص أمام الأساتذة للتأملات الفردية.
- تقوم على أساس المعرفة العلمية للتدريس.
- متاحة لجميع الأساتذة وشاملة لجميع جوانب التنمية المهنية. (جمال محمد الوفا و عبد العظيم حسين، 2002، ص 340)

ويواجه المعلم تحديات متعددة تجعل التنمية المهنية أمرا ملحا بالنسبة له، فالمعرفة التي إكتسبها في بداية حياته العملية تصبح مهجورة في نهاية حياته العملية ، فالتقدم التكنولوجي وسرعة نمو العلوم وثورة التكنولوجيا والمعلومات وغيره أثر على دور الأستاذ في العملية التعليمية، فالتربية ليست بمعزل عن المتغيرات والثورات العلمية والثورة التكنولوجية بل هي الوعاء التي تصب فيه قنوات التغير وتبلورها في

خبرات متكاملة ومتجانسة في نسق تعليمي، ولكي يستمر الأستاذ في مهامه وأدواره لا يمكن أن يعتمد على المعرفة الأكاديمية والمهنة المبدئية وخاصة في ضوء توسيع مجالات المعرفة والإبتكارات التكنولوجية، وتستهدف التنمية المهنية للأستاذ أهداف متعددة تتمثل في: تنمية الأستاذ شخصيا وتطوير قدراته وكفايته الأكاديمية و السلوكية والعلمية والتي ترتبط بأدواره ومهامه التعليمية والإدارية.

- ✓ تلاقي أوجه القصور في إعداد الأستاذ قبل إلتحاقه بالمهنة.
- ✓ إتاحة الفرصة لإقامة حوار بين معلمي الأستاذ الذين أشرفوا على إعدادهم والأساتذة في الميدان.
- ✓ حل المشكلات التي تواجه الأساتذة القدامى واطلاعهم على أحدث النظريات التربوية والنفسية.
- ✓ بناء برامج تنموية متكاملة وفعالة للأساتذة تسعى إلى تنميتهم داخل المؤسسة مع تبصيرهم ببرامج خطط الدولة لتطوير التعليم العالي.

ولتنمية المهنية مجالات يمكن تقسيمها كالآتي: (احمد الطاهر، 2010، ص ص35-36)

1- المجال التربوي المهني: إن التدريس مهنة لها أصولها وقواعدها، وهذا يحتم أن تقتصر على التربويين المهنيين وأن تعتمد الجامعات على الأستاذ التربوي المهني دون غيره ضمان لرفع مستوى التعليم، وهذا يلزم التنمية المهنية بجانبها التربوي أن تساعد هؤلاء الأساتذة غير التربويين بواسطة برامجها التربوية والنفسية التي تساعدهم في كيفية توصيل المعلومات للطلاب مكن خلال توضيح كيفية فهم طلابهم ومطالب نموهم في كل مرحلة عمرية، إختبار طرق التدريس الملائمة لكل مرحلة.

2- المجال الأكاديمي التخصصي: يتطلب مزاولة أي مهنة إعداد جيدا سواء كان ذلك يتعلق بالجانب الأكاديمي (التخصص العلمي) أو الجانب التطبيقي (الكفاءة والمهارة والممارسة المتطورة) وأن تمكن الأستاذ من مادته وفهمه لها وإقناعه بها، يأتي عن طريق رغبته الحقيقية في تنمية نفسه في مجال تخصصه بناء عن إحتياجاته الفعلية، وهذا يساعده بدرجة كبيرة على تعديل سلوك طلابه وإكسابهم إتجاهات إيجابية نحو المادة التي يدرسها لهم ويقوم المجال الأكاديمي للتنمية المهنية بإمداد الأستاذ بالأسلوب الذي يمكنه من تزويد نفسه بما سيجد عقب تخرجه، حتى تواكب مع الجديد في مجال تخصصه.

3- المجال الثقافي: يهتم المجال الثقافي للتنمية المهنية للأستاذ بتزويده بثقافة عامة تتيح له التعرف على العلوم الأخرى في غير تخصصه، كما تساعده في التعرف على ما يحيط به من تطورات وتغيرات

في العالم من حوله وفي بيئته ومجتمعه، فيجب أن يتسم الأستاذ في مجتمع المعرفة بثقافة واسعة، حتى لا يصبح في موقف حرج أمام طلابه مما يقلل من هيبته ومكانته نظرا لتخلفه أمام هذا التطور، حيث ينظر الطلاب إلى أستاذتهم عادة أنهم مصدر المعرفة في شتى المجالات المختلفة.

4- المجال الإداري: يهتم المجال الإداري لتنمية الأساتذة مهنيا بتنمية الوعي القانوني للأستاذ بحقوقه وواجباته المهنية والإدارية، وكذلك إكسابهم المهارات اللازمة للقيام بهذه الواجبات والمسؤوليات حيث يكسب ثقة وإحترام زملائه ورؤساءه.

5- المجال الشخصي: يهتم المجال الشخصي لتنمية الأستاذ مهنيا بإمداده بمجموعة من الخصائص الشخصية للأستاذ التي تساعده في أداء عمله، وتطبيقه لما تعلمه في دراسته الجامعية وخبراته في الحياة العملية، وأن يتمتع بفن العلاقات الإنسانية وكذلك الإهتمام بمظهره العام، وطريقته في التعامل مع الآخرين.

6- المجال الإجتماعي: يركز المجال الإجتماعي للتنمية المهنية للأستاذ، على غرس المهارات والقيم الإجتماعية فيه، من خلال تنمية مهارات العمل الجماعي، بحيث يستطيع الأستاذ أن يتفاعل مع زملائه في التخطيط لصناعة القرارات، وكذلك غرس قيم التعليم التعاوني بين طلابه.

وهناك مجموعة من المعايير العامة، التي يمكن تطبيقها على جميع الأساتذة نوضحها فيما يلي: (رضا السعيد وعبد الحميد ناصر السيد ، 2010، ص ص 114- 115)

- ✓ إستيعاب المعلم لمكونات المنهاج الذي يقوم بتدريسه وتحديد أهدافه العامة وما يرتبط بها من نواتج تعلم ترتبط بالمتعلمين بشكل مباشر.
- ✓ دراسة بنية وطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها وتحديد أهدافه العامة وما يرتبط بها من نواتج تعلم ترتبط بالمتعلمين بشكل باشر.
- ✓ دراسة الجوانب السيكولوجية للمتعلمين وربطها بطبيعة المادة الدراسية.
- ✓ تحديد المعالجات العقلية والأدائية المناسبة لإختلاف أنماط المتعلمين.
- ✓ تحديد أوجه الإختلاف والإحتياجات الخاصة لدى المتعلمين.
- ✓ إستيعاب الإستراتيجيات الحديثة وما تفرضه من متطلبات تعليمية.
- ✓ دراسة أبعاد التواصل و التفاعل الصفي.

من خلال كل ما جاء سابقا نلاحظ أنه يجب إكساب الأستاذ الجامعي قدرات ومهارات وذلك بتكوينه خلال مسيرته التدريسية وتدعيمه بما يتماشى وحاجيات المجتمع والوضعيات المتغيرة في كل المجالات، مكن أجل ضمان الجودة الشاملة في التعليم خاصة الجامعي، ويكون التكوين في جميع الجوانب بطريقة فعالة وذات كفاءة عالية.

V- تقويم أداء الأستاذ الجامعي

هناك العديد من الوسائل والإستراتيجيات التي تستخدم لتقييم أداء الأستاذ ويتم الحصول عليها من خلال ما يلي:

- معرفة الأستاذ لواجباته الوظيفية المنصوص عليها في القوانين والأنظمة والتعليمات.
- دقة الأستاذ في عمله وتأدية واجباته الوظيفية ضمن الحدود المرسومة بدون أي تجاوزات أو مخالفات.
- إلتزام الأستاذ وتقيده بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم، والقيم الأخلاقية والإجتماعية السائدة وكذلك إلتزامه بالقوانين والأنظمة.
- حرص الأستاذ على متابعة الأعمال والتأكد من صحة ودقة تنفيذها في الوقت المناسب.
- حرص الأستاذ على إستخدام أوقات الدوام الرسمي لتأدية واجباته الوظيفية، وكذلك عدم تمضية الوقت الرسمي في المكالمات الهاتفية الشخصية، أو هدر الوقت في غير الأهداف التربوية والأخلاقية.
- إستعداد الأستاذ للنمو المهني، وتنمية قدراته التعليمية ورغبته في المشاركة في برامج تدريسية والإحاطة بالتشريعات التربوية اللازمة لتأدية عمله على الوجه المطلوب.
- حرص الأستاذ على تنمية طلبته وتطوير قدراتهم، وتنمية شخصياتهم وإقامة التعاون معهم، والبحث في معالجة المشكلات التي تعترضه.
- تقييم قدرات الأستاذ ومهاراته في التواصل الفعال مع الطلاب و في توصيل محتوى المادة العلمية للطلاب، وفي إدارة الفصل بصورة فعالة مما يحقق معها أهداف ومعايير العملية التعلمية. (احمد الطاهر، 2010، ص 220)

بمعنى أن الأستاذ الجامعي كغيره من العاملين والإداريين وحتى الطلبة، يخضع لعملية تقييم في عمله من طرف عدة أطراف سواء من طرف أقاربه أو إدارته أو طلبته، وهناك العديد من الوسائل والإستراتيجيات التي تستخدم في تقييم أدائه ويتم الإستدلال عليها من خلال أعماله اليومية داخل الجامعة وكذلك أخلاقياته إتجاه مهنته وإلتزامه بالقانون الداخلي التي تضعه الإدارة .

VI- كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة للأستاذ الجامعي

يمكن تعريف كفايات تكنولوجيا التعليم بأنها:" المعلومات والمهارات والإتجاهات الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم اللازمة للعنصر البشري، ليصل إلى درجة من الإتقان في أدائه لمهام وظيفته".

ومن بين كفايات تكنولوجيا التعليم الرئيسية اللازمة للأستاذ ما يلي:

1- كفايات تكنولوجيا التعليم الأدائية المرتبطة بتصميم إستراتيجيات التعليم المفرد.
2- كفايات تكنولوجيا التعليم الأدائية المرتبطة بإستخدام الأجهزة التعليمية.
3- الكفايات الأدائية المرتبطة بإستخدام الأجهزة التعليمية.
4- الكفايات الأدائية المرتبطة بإنتاج وإختيار المواد التعليمية.
5- الكفايات الأدائية المرتبطة بإستخدام شبكة المعلومات الدولية.
6- الكفايات الأدائية المرتبطة بصيانة المواد والأجهزة التعليمية.
7- الكفايات الأدائية المرتبطة بإدارة المواقف التعليمية وتنظيمها.
8- الكفايات الأدائية المرتبطة بمجال خدمة المجتمع. (سالم أحمد، 2004، ص 260)

وعلى ذلك يتوجب على المعلم أن يبذل قصارى جهده للمساهمة في تصميم البيئة الصفية المناسبة ورسم الإستراتيجيات اللائقة لإحداث التعلم المرغوب فيه على ضوء معطيات تكنولوجية تربوية حديثة وعلى هذا فإن الحاجة ملحة وضرورية لتدريب المعلمين على مثل هذا الدور الذي أوضحناه ليدركوا مفهوم تكنولوجيا التعليم ودورها في العملية التربوية. (امل عايدة شحاذة، 2006، ص 23)

وعليه فإن الأستاذ الجامعي اليوم واقف أمام العديد من التحديات والتطورات في جميع الميادين خاصة التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في مجال التعليم العالي أو ما تسمى بتكنولوجيا التعليم التي تحتاج

إلى مهارات وكفايات خاصة يجب على الأستاذ إتقانها خلال عملية التدريس والذي يوظف المستجدات التكنولوجية في توصيل المعرفة للطلبة بشكل ملائم وقدراتهم وما يتماشى الأهداف المسطرة.

VII- تكنولوجيا التعليم والدور الجديد للأستاذ الجامعي

تكنولوجيا التعليم ليست مجرد إستخدام للآلات ولكنها في المقام الأول طريقة في التفكير ومنهاج في العمل، لذلك فإن الدور الذي يلعبه المعلم قد تغير في عهد تكنولوجيا التعليم فيهدف دوره في الدرجة الأولى إلى تطبيق مبدأ أن المتعلم هو محور عملية التعلم والتعليم وأن المتعلم هو المسؤول عن القيام بنشاط التعلم بشكل كامل وعلى المعلم أن يعي دوره كمدير لمصادر التعلم وأن يتم تدريبه على الوظائف التالية:

1- التخطيط: تحديد أهداف التعلم ورسم الإستراتيجيات المناسبة لتحقيقها.
2- التنظيم: ترتيب مصادر التعلم وتنظيم عملية الرجوع إليها.
3- القيادة: متابعة نشاط الطلاب وتشجيعهم وتنظيم الموقف التعليمي.
4- المتابعة والتقويم: يسعى إلى تحديد ما إن كانت وظيفة التنظيم ووظيفة القيادة قد حققتا الأهداف التي حددها بنجاح أم لا.

كما أكد استيوه وعليان(2010) على أن دور المعلم في عصر تكنولوجيا التعليم أنه يوفر مجالات الخبر للمتعلم ومتابعته وتوجيهه ليكون قادرا على مواجهة التحديات والمتغيرات المتواصلة في الحياة والمشاكل المصاحبة لها وأن تحقيق مثل ذلك لا بد من تغيير دور المعلم والمتعلم فالمعلم مصمم ومقوم وموجه للعملية التعليمية والمتعلم باحث ومكتشف حيث يلعب المعلم دورا مهما وأساسيا في إعداد البرمجيات الخاصة التي يستخدمها داخل الغرفة الصفية فعليه أن يصوغ الأهداف التعليمية بطريقة مناسبة ويحلل المحتوى الدراسي ويحدد المفاهيم والحقائق حيث تضمن معرفة خصائص الطالب النهائية ومستواه العلمي والمهاري ليتمكن من تحديد الوسيلة التكنولوجية المناسبة وطريقة عرضها للموقف الصفي بإتقان حيث يراعي المعلم أثناء التطبيق التنويع في المثيرات الصوتية والشكلية والألوان لإتاحة الفرصة لدى الطالب للمشاركة والتفاعل ليحقق الهدف منها، وأكدت تكنولوجيا التعليم ضرورة إتباع المعلم لأسلوب الأنظمة في التدريس فلم تعد مهمته مقتصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية، بل أصبحت مسؤوليته عمل مخطط لإستراتيجية الدرس لتحقيق أهداف محددة، حيث تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم

في تعليم المفاهيم وتطورها ونموها وتحقيق الأهداف الوجدانية من خلال التأثير وتقديم القدوة والصورة المثالية للمتعلم (إبتسام أحمد طه أبو ربيع، 2015، ص ص 17- 18)

كذلك فالمعلم موصل تربوي ومطور تعليمي حتى يقوم بمثل هذا الدور لا بد من معرفته بالوسائل التعليمية وطرق إنتاجها وتشغيلها وكذلك إتقانه لأبجدية العصر الحديث المتمثلة في إستخدام الحاسوب وتوظيفه بشكل مناسب في العملية التربوية. (العبد الله فواز، 1998، ص 47)

ومن بين أهم الأدوار الجديدة والحديثة للمعلم المطلوب أداؤها لمواكبة متطلبات العصر الذي نعيشه:

الأستاذ الجامعي كمستشار: تعد خدمة المجتمع أحد وظائف الجامعة وهي تمثل مراكز يتم من خلاله جلب الخبراء للنشاطات المحلية والوطنية ويتوقع من هؤلاء الخبراء تقديم الخدمة التي تنطوي على كفاءة عالية للمجتمع وبذلك يتم الرجوع إلى أساتذة الجامعات من أجل إعطاء المحاضرات العامة بشأن المواضيع الأكاديمية.

- رأس اللجان التي يتمك تنظيمها في المجتمع.
- إجراء البحوث ذات الصلة بقضايا المجتمع.
- المشاركة في السياسة المعلمة.
- إبداء الآراء والإقتراحات والحلول لمواجهة وضعية ما. (محمد حيلة، 2001، ص ص 44- 45)

من خلال مال سبق يمكن القول أن الدور الحديث للأستاذ الجامعي يشمل العديد من النشاطات التي يقوم بها في ضوء تكنولوجيا التعليم والمتمثلة في إتقان الوسائل والطرق الحديثة وكذلك التفكير والمنهج في العمل حيث ينظر إلى ان المتعلم على أنه الركيزة الأساسية في عملية التدريس من أجل تقديم أكثر ما لديه والرفع من كفاءته في صياغة الأهداف وتحليل المحتوى وإستخدام طرق وإستراتيجيات حديثة تتماشى مع عصر التكنولوجيا الحديثة بطريقة فعالة تغير في سلوك المتعلمين و تنمية شخصياتهم، حيث أصبح الأستاذ هو الموجه والمرشد والخبير الذي يعتمد عليه الطلبة في مشوارهم الدراسي من أجل بلوغ أهدافهم وإيجاد حلول لمشكلاتهم سواء داخل الصف أو خارجه.

خلاصة

وفي الأخير يمكن القول بأن الأستاذ الجامعي هو العصب الرئيسي للأداء التدريسي بحكم الدور الفعال الذي يلعبه والمهام الملقاة على عاتقه، وتلقينه المعارف والمهارات اللازمة لطلابه وإعدادهم وتكوينهم لخدمة مجتمعهم، وتتجلى الأدوار الأساسية للأستاذ الجامعي في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، لذا يجب أن يتمتع الأستاذ الجامعي بالكفاءة والمهارة التدريسية العالية وإمتلاك الكفاءات اللازمة لمزاولة مهنة التدريس لضمان نجاح وفعالية العملية التدريسية.

الفصل الرابع: التدريس

تمهيد

I- مفهوم التدريس

II- مبادئ التدريس

III- مكونات التدريس

IV- مهمات التدريس

V- متطلبات التدريس الجامعي

VI- إسهامات تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي

خاتمة

تمهيد:

سنتناول في فصل التدريس مفهوم التدريس من خلال وضع مجموعة من التعريفات له مع التطرق إلى أهم المبادئ التي يقوم عليها التدريس، بالإضافة إلى مكونات عملية التدريس والتعرف على مهمات التدريس التي يقوم بها الأستاذ الجامعي داخل الفصل والتعرف على أهم متطلبات التدريس الجامعي ثم إبراز أهم إسهامات تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي والتي تتماشى والدراسة الحالية.

I- مفهوم التدريس

لقد أتى الباحثون والمختصون بالعديد من التعاريف المتعلقة بالتدريس والذي توضح أهم المفاهيم المتعلقة بعملية التدريس هذا ما سنتطرق إليه في هذا العنصر من خلال أن التدريس:

لغة: نجد أن كلمة تدريس مشتقة من الفعل درس فيقال درس الكتاب ونحوه أي قام بتدريب وتدريس الكتاب ونحوه: درسه وتعهده بالقراءة والحفظ.

وقد بينت الفتلاوي: المعنى اللغوي للتدريس أنه كلمة مشتقة من الفعل درس، فيقال درس الشيء والرسم يدرس دروسا عن ودرسته الريع ودرسه القوم، عنوا أثره ودرست الثوب أدرسه درسا فهو مدروس (سهيلة محمد كظم الفتلاوي، 2003، ص 15)

اصطلاحا:

" هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ ويشمل كافة الظروف المحيطة المؤثرة في هذا الجهد، مثل نزع النشاطات والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة ودرجة الحرارة والكتاب المدرسي السبورة وأساليب التقويم وما قد يوجد بين عوامل جذب الإنتباه والتشتت فالتدريس لا يعتبر مجرد خطوات التنفيذ الإجرائية داخل غرفة الصف بل إن كافة المؤثرات الخارجية جزء من عملية التدريس.(سامية محمد محمود عبد الله، 2015، ص 25)

وهو عملية يتم فيها نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم الذي يعمل جاهدا للوصول إلى إحداث التعلم من خلال أساليب مختلفة والتغذية الراجعة، كما أن التدريس يعد مجال معرفي منظم حيث يؤدي إلى زيادة فعالية العملية التعليمية وإستغلال جميع حواس التلاميذ بدل من استخدام حاسة واحدة.(مصطفى عفاف عثمان، 2014، ص 29)

وقد أشارت الحريري لمفهوم التدريس على أنه " عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة متنوعة تعتمد على فاعلية المتعلمين وجهودهم وتوجيه المعلم وإرشاداته لأن التعليم لديه إنما هو تعديل السلوك من خلال الخبرات التي تقدم المتعلمين وأن دوره في عملية التدريس ينحصر في قيامه بدوره العامل المساعد والموجه والمخطط لمثيرات عملية التعلم. (رافدة الحريري، 2010، ص 13)

ويضع زيتون مفهوما رباعيا للتدريس فحدده في أربع منظورات لمعالجة مفهوم التدريس وهي:

- **المنظور الأول:** أن التدريس عملية منظومية
- **المنظور الثاني:** أن التدريس مهنة تعليمية
- **المنظور الثالث:** أن التدريس عملية إتصالية
- **المنظور الرابع:** أن التدريس مجال معرفي منظم

وقد عرف عطية التدريس على أنه " كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المعلمين على تحقيق الأهداف".(محسن علي عطية، 2009، ص282)

من خلال ما سبق يتضح بأن التدريس هو عملية تربوية تسعى للوصول إلى الأهداف المسطرة خلال كل موقف تعليمي عن طريق عنصرين أساسين هما المعلم والمتعلم من خلال التنويع والتفاعل في الأنشطة التعليمية.

II- مبادئ التدريس:

جاء في محمود داود سلمان الربيعي أن عملية التدريس ليست سهلة فهي تحتاج إلى فهم وإتقان ومعرفة تفصيلية بأحدث الوسائل وعلى المدرس أن يلم ويعرف معرفة تخصصية بالأساسيات والمبادئ العامة للتدريس، لتحقيق أفضل النتائج وتتمثل في:

1- إعداد الدرس وتطبيقه: إن التدريس الجيد لا يعتمد على المؤهلات الجيدة للمدرس بل حتى على إستعداده المسبق الذي هو ضروري جدا وذلك لتسهيل عمله من التفكير بالطرائق والأساليب التي تضمن نجاح الدرس، وتوفير وسائل الإيضاح والأجهزة المتناسبة مع موضوع الدرس.

2- تحديد أهداف الدرس: حيث تعتبر أمورا جوهرية في إعداد المناهج المراد تطبيقها بحيث تمكن من تحديد الوسائل لتحقيق الغايات والقدرة على تقدير كمية الطاقة المبذولة لإنجاز العمل.

3- التدرج في الإنتقال: إن طرق التدريس يمكن إستخدامها لتعليم أوجه النشاط المختلفة و تتبع هذه الطرق خطوات متدرجة ومنطقية حسب ترتيب مدروس ويعتمد التدريس إلى حد كبير على سن المتعلم ومرحلة التعليم.

4- مراعاة الفروق الفردية: لقد خطت الدول المتقدمة خطوة كبيرة في مجال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، إذ وجدت صيغا معقولة في التعامل معهم على أساس أفراد وليس جماعات، إذ تعط لكل فرد مسؤوليات وواجبات تتناسب و قابليتهم خبراتهم لينسجموا مع الجماعة.

5- تنويع طرائق التدريس: الطريقة جزء أساسي من أركان التدريس ونجاح التدريس يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة المستخدمة.

6- **إثارة ميول الطلبة:** وتعتمد على توجيه أذهان الطلبة من خلال إثارة فكرة أو قضية معينة لتغيير مستوى الإتجاهات والمواقف والأفكار والقدرات المختلفة.(محمود داود سلمان الربيعي، 2006، ص ص12-16)

وبالتالي فإن مبادئ التدريس لا تعتمد على المؤهلات الجيدة للمدرس فقط بل هي تشمل التخطيط المسبق للدرس وتفكير بالطرق والأساليب التي سوف يتبناها المدرس والتنويع فيها وتحديد الأهداف المراد الوصول إليها مسبقا ثم يتبع الترتيب المنطقي في تدريس المواد التعليمية مع مراعاة الفردية بين الطلبة والعمل على إثارة ميول الطلبة للدرس وهي أهم المبادئ التي يجب على الأستاذ أن يلم بها.

III- مكونات التدريس:

إن لمنظومة التدريس أربعة مكونات أساسية هي مدخلات التدريس، عملياته، مخرجاته، التغذية الراجعة:

1- مدخلات التدريس: وتمثل أساسا في المدخلات البشرية وهم الأساتذة والطلبة والمدخلات البيئية وهم الخصائص الحسية والمادية لحجرات الدراسة، والمواد والتجهيزات والوسائل التعليمية والمدخلات الخاصة بمحتوى التدريس وهي الموضوعات التي يعطيها لهذا المحتوى وأغراضه ومكوناته من حقائق ومفاهيم وعلاقات ونظريات.

2- عمليات التدريس: وهي مجموعة العمليات التي تتناول مدخلات التدريس بالمعالجة والتحويل بغرض تحقيق أهداف النظام أي الحصول على المخرجات المتوقعة وتتدرج هذه العمليات تحت ثلاثة عمليات أساسية (التصميم، التنفيذ، التقييم).

3- مخرجات التدريس: وتتمثل في منتوجات التدريس ويعبر عنها بالتغيرات الحاصلة في سلوك الطلبة وتشمل عادة ثلاثة أنواع: (مخرجات معرفية، وجدانية، مهارية).

4- التغذية الراجعة: وهي العملية التي يتم بمقتضاها مراجعة مدخلات التدريس وعملياته للتعرف على مواطن الضعف فيها وذلك في ضوء ما تسفر عنه عملية التقييم ومن تم إجراء التعديل والتحسين فيها بغرض رفع كفاءة التدريس في تحقيق الأهداف المرجوة منه.(جميلة جحيش، 2001، ص ص5- 8)

من خلال ما سبق نجد أن عملية التدريس كغيرها من العمليات، تتكون من عدة مكونات أساسية والتي يرتكز عليها خلال أداء مهمة التدريس وتتمثل في مدخلات (العنصر البشري، المادي، البيئي) وعمليات تجري خلال مهمة التدريس (التخطيط، التنفيذ، التدريس) والتغذية الراجعة وهي آخر مكون تتمثل في تعديل وتحسين السلوك بغرض رفع الكفاءات وتنمية شخصيات المتمدرسين.

IV- مهمات التدريس:

إن مهمات التدريس كثيرة تتسم بالتداخل والتشابك فيما بينها متصلة بجميع عناصر العملية التعليمية وحاجاته ودافعيته والمنهج وما يتصل به من تحديد أهدافه ومعرفة محتواه وإختيار طرائق تدريسه وأساليب تقويمه، وتخطيط التدريس وتنفيذه فضلا عن المدرس وما يلزمه من إعداد أكاديمي ومهني ولكن يمكن إجمال المهمات الرئيسية في التدريس بما يلي:

1- مهمة التخطيط للدرس:

من المعروف أن كل عمل يراد له النجاح ينبغي أن يقوم بموجب خطة مسبقة ولما كان التدريس عملية منظمة هادفة فلا بد له من خطة وتصميم دقيق تنفذ بموجبه عملية التدريس لكي تحقق أهدافها وإن النجاح في هذه المهمة يقتضي الآتي:

- تحديد الأهداف التعليمية التي يراد تحقيقها لأن عملية التخطيط لا يمكن أن تكون بمعزل عن أهداف التدريس والإهتداء بها في إختيار الطريقة والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.
- تحليل خصائص المتعلمين وتحديد مستوى الإستعداد التعليمي للمتعلمين لكي يكون بإمكان المخطط مراعاة قدرات المتعلمين ومعرفة النقطة التي يبدأ منها، ويؤسس عليها في التدريس وهذا يعني أن يكون المدرس على علم بخصائص المتعلمين وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم لكي يأخذها بعين الإعتبار في عملية التخطيط للتدريس.

- تحليل محتوى المنهج الذي يراد التخطيط لتدريسه لأن عملية التدريس معنية بتنفيذ المنهج المقرر، ولا بد للمخطط أن يتعرف على محتوى المنهج وخصائصه وأنشطته وصلته بالأهداف التعليمية لكي يحسن إختبار الأساليب الملائمة للتدريس.(محسن علي عطية، 2009، ص255).
- إختيار طرائق التدريس والأساليب الملائمة في ضوء الأهداف وتحديد الخصائص المتعلمين وتحليل المنهج.
- إختيار أسلوب التقويم وضع خطة للتدريس وكتابتها في ضوء المعطيات السابقة.

2- مهمة تنفيذ الدرس:

من مهمات التدريس الأساسية مهمة تنفيذ الدرس، ووضع الخطة موضع التنفيذ الفعلي، وتتضمن هذه المهمة عددا من المهمات الفرعية التي تتكامل مع بعضها لتنفيذ الخطة التدريسية وتحقيق غاياتها ومن مهمات التنفيذ.

3- مهمة التهيئة للدرس وإثارة الدافعية:

إن من مستلزمات تنفيذ الدرس إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم وجذب إنتباههم على مجريات الدرس، وهذا يعني أن يهتم المدرس بتنظيم بيئة التعلم وجعل المتعلمين أكثر إستعداد للتفاعل مع الموقف التعليمي، حيث يوجب على المدرس أن تختار الأسلوب الملائم لإثارة دافعية المتعلمين وضمان مشاركتهم بشكل فعال في جميع مراحل تنفيذ الدرس.

4- مهمة إدامة التواصل بين المدرس و الطلبة:

إذا كانت عملية التدريس تواصلية بين المدرس والطالب فإن هذه العملية تقتضي مرسلا ومستقبلا يتبادلان الأدوار فمرة يكون المدرس مرسلا والطالب مستقبلا وأخرى يكون الطالب مرسلا والمدرس مستقبلا وعلى هذا الأساس فإن كل من المدرس والطالب ينبغي أن يكون مرسلا جيدا ومستقبلا جيدا فعندما يكون مرسلا ينبغي أن يكون عارفا كيفية صياغة الرسالة وإيصالها إلى المستقبل بأبسط السبل وأيسرها وعندما يكون مستقبلا أن يكون قادرا على الإصغاء وحل رموز الرسالة وفهمها.

5- مهمة ضبط الصف و إدارة النقاش:

من مهمات تنفيذ الدرس مهمة ضبط وإدارة النقاش في داخل الصف وإن مهمة ضبط الصف تشتمل على الإجراءات والأنشطة، والعلاقات الإنسانية التي يتخذها المدرس بتوفير جو تعليمي فعال، فهي تتضمن تنظيم بيئة التعلم وحفظ النظام ومتابعة المتعلمين وتفاعلهم مع المدرس وتقويم أدائهم.(محسن علي عطية، 2006، ص ص 262- 260)

6- مهمة صياغة الأسئلة الصفية وطرحها:

إن من الوسائل التي تديم التواصل بين المدرس والطلبة هي الأسئلة التي يطرحها المدرس على طلبته لما يترتب عليها من جذب إنتباه الطلبة وإثارة تفكيرهم لذلك ينبغي أن تكون الأسئلة الصفية:

- ذات علاقة وثيقة بالموقف التعليمي.
- سليمة اللغة.
- مختصرة تقود نحو أهداف محددة.
- غير متضمنة لما يوحى بالإجابة.
- ملائمة لمستويات الطلبة.
- شاملة تغطي جميع جزئيات محتوى التعليم.

7-مهمة التعزيز:

يعد التعزيز عاملا مهما من عوامل التعلم فقد شددت الكثير من نظريات التعلم على التعزيز لما له من أثر في تثبيت التعلم وإثارة دافعية المتعلم وضمان إستمرارها في الموقف التعليمي لذلك شكل التعزيز مهمة ذات أهمية كبيرة في تنفيذ الدرس فالتعزيز ينبغي أن يكون عملا مخططا له هادفا وأن يمارس بطريقة فعالة تنسجم وطبيعة المتعلمين وخصائصهم وغالبا ما يكون التعزيز معنويا وقد يكون تعزيزا داخليا يحصل عليه المتعلم بمجرد معرفته إن إستجاباته كانت صحيحة وأنه أنجز شيئا ذات قيمة وقد يكون خارجا يحصل عليه من الآخرين.

8- مهمة التقويم في التدريس:

التدريس عملية هادفة لابد لها من نتائج ولكن هذه النتائج لا يمكن تحديدها والحكم عليها ما لم تخضع إلى عملية قياس وتقويم لذلك تعد عملية التقويم من مهمات التدريس المهمة التي يجب أن تكون ملازمة لعملية التدريس فالتدريس يبدأ بالتقويم ويستمر بالتقويم وينتهي بالتقويم، فالمدرس يبدأ بعملية تقويم لمعرفة النقطة التي يبدأ منها، ويمارس التقويم أثناء التدريس ليعرف مستوى التقدم الذي يحرزه الطلبة وتقوم نواتج التدريس ليعرف مستوى تحقق أهداف التدريس وعلى هذا الأساس هناك تقويم قبلي وتقويم بنائي مستمر يقدم تغذية راجعة للمدرس والمتعلمين تقويم ختامي أو نهائي ولا تتوقف عملية التقويم عند التقويم النهائي انما يعتمد أساسا لتحسين وتطوير عملية التعليم (محسن علي عطية، 2009، ص ص 206-268)

من خلال ما سبق يمكن القول أن عملية التدريس تحتوي على عدة مهمات ينبغي على الأستاذ إتقانها والتي تمثل في (التخطيط، التنفيذ، التقويم) أو بتعبير آخر الكفايات التدريبية التي على أساها يمكن معرفة مدى كفاءة أداء الأستاذ التدريسي داخل حجرة الصف ومدى إمتلاكه للمعارف والمهارات والإتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية التي تظهر في أدائه وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية والتدريسية بمستوى عال من الإتقان، ومدى تحقيقه للأهداف المسطرة.

V- متطلبات التدريس الجامعي

إن التحدي الكبير التي تواجهه مؤسسات التعليم العالي يتمثل في مدى قدرتها على صياغة رؤية إستراتيجية سليمة وتبني رسالة واضحة ومرامي وأهداف ملائمة لإعتماد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في إنجاز مهامها وصولا إلى التمييز ثم التنافس وتجاوز طرق التدريس التقليدية التي تقود إلى التوقف عن النمو والاكتفاء بالبقاء، ومن ثم التخلف عن مواكبة المؤسسات التعليمية المتميزة، ولضمان جودة التدريس الجامعي نستعرض بعض المتطلبات البيداغوجية الواجب إتباعها من قبل أستاذ الجامعة المتميز وتتمثل فيما يلي:

1- تحديد أهداف كل مقرر دراسي، ومفرداته ومراجعة متطلبات تنفيذه وطرق تقويمه في أول لقاء للأستاذ مع الطلبة في بداية كل فصل دراسي.

2- التحضير الجيد للمحاضرة فالعرف الأكاديمي يحتم على الأستاذ الجامعي أن يستعد إستعدادا تاما للمحاضرة قبل وقتها، كما يتوجب عليه تحضير أسئلة عامة تمهيدا للمحاضرة بغية إثارة إنتباه الطلبة نحوها.

3- الحضور إلى مكان إلقاء المحاضرة في الوقت المحدد تماما، إن تأخر الأستاذ عن موعده المحدد قد يعطى للطلبة إنطباعا بأن أستاذهم أن أستاذهم غير منظم وأن التدريس غير مهم بالنسبة له، إذ يعده الطلبة قدة لهم وقد يستنتجون بأن لهم الحق في التأخر عن المحاضرة أيضا.

4- كتابة أهداف كل محاضرة في بدايتها، إذ أن الواجب يستدعي إعطاء الطلبة فكرة واضحة عن الاهداف التي يرغب أستاذ المقرر الوصول إليه عند نهاية المحاضرة وهذا ييسر لهم فهم عناصرها، كما يعطيهم رسالة غير مباشرة مفادها ضرورة الإلمام بجميع جوانب موضوعها المحققة لتلك الأهداف.

5- مراجعة الأفكار العامة في محاضرة اليوم السابق عند بداية كل محاضرة.

6- تنويع طرق وأساليب التدريس فالمحاضرة ستكون جذابة وشيقة إذا نجح أستاذ المقرر في تنويع أساليب تدريسه في كل محاضرة.

7- إستخدام المساعدات البصرية حيث أدت تقنيات التعليم الحديث إلى تسهيل مهمة إيصال المعلومة من قبل الأستاذ إلى الطالب وإلى تنويع الأساليب التدريسية، حيث يتم إيضاح المعلومات بطريقة مشوقة تشد إنتباه الطلبة إلى موضوع المحاضرة وتسهيل فهمها.

8- تحفيز أسلوب التعلم التعاوني إذ ينصب مفهومه في تقسيم الطلبة في الصف الدراسي إلى مجموعات صغيرة، ثم تكليف كمل مجموعة بمهمة محددة يجب إنجازها في وقت معين ويقتصر دور الأستاذ على إدارة النقاش وتيسير العملية التعليمية.

9- إستخدام أمثلة واقعية من الدواعي الضرورية لفهم المحاضرة.

10- مناقشة نتائج البحوث الحديثة مع الطلبة.

11- عدم تدريس الطلبة علوم تفوق قدراتهم العقلية وخبراتهم العلمية.

12- إن التغيرات المسارعة تحتم على أستاذ الجامعة تطوير طرق تدريسيه وأساليبها بما ينمي أساليب التفكير السليم عن الطلبة، وبما يزودهم بمهارات البحث عن المعلومة المناسبة في مصادرها الاولية وتصنيفها والإستفادة منها. (سامية عزيز وآخرون، 2011، ص ص 209- 211)

من خلال ما سبق يمكن القول بأن للتدريس الجامعي متطلبات يجب على الأستاذ الجامعي السير عليها من أجل تجاوز طرق التدريس التقليدية التي تقود إلى التخلف و مواكبة المؤسسات الأكاديمية المتميزة والمتطلبات لضمان جودة التدريس الجامعي.

VI- إسهامات تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي

إن قناعة مدرسي الجامعات باستخدام تكنولوجيا التعليم وتشكيل إتجاهات إيجابية نحو إستخدامها في التدريس الجامعي لا يمكن أن يأتي إلا بعد إقناع من قبل المدرسين أنفسهم بأهميتها في ميدان التدريس الجامعي وتجمع المصادر المتعلقة بهذا الموضوع على فكرة مفادها بأن إستخدام التكنولوجيا في التعليم من شأنه أن يؤدي إلى تحسين التدريس وزيادة فعاليته، وتكنولوجيا المعلومات بأجهزتها وأدواتها الحديثة أو وسائلها القديمة إذ ما أحسن إستخدامها يمكن أن تساهم فيما يلي:

- تحرير المدرس الجامعي من الأعمال الروتينية كالأعمال المتعلقة بالتلقين والتصحيح ورصد العمليات، مما يمنحه الفسحة للتفرغ ومساعدة الطلبة على تعلم التفكير والمساهمة في التخطيط لنشاطاتهم وغير ذلك من الأعمال الإشرافية.
- المساهمة في تأكيد أهمية الخبرة الحسية المباشرة، ووضع الطالب في مواقف تحفزهم على التفكير وإستخدام الحواس في آن واحد.
- تعزيز التفاعل الصفي والتحفيز على زيادة المشاركة الإيجابية للطالب ويتم ذلك من خلال التنويع في إستعمال الوسائل التقنية وتنويع أساليب التدريس وتجنب أسلوب التلقين.
- إستثارة إهتمام الطالب وإشباع حاجاتهم للتعلم وتنشيط دافعيتهم ورغباتهم في الإستزادة من المعرفة مما يسهم مهمة المدرس الجامعي ويساعده في تهيئة الفرص والمواقف المناسبة لأحداث التعلم.
- ترسيخ وتعميق مادة التدريس وإطالة فترة إحتفاظ الطلبة بالمعلومات ويمكن أن يأتي ذلك من خلال إشراك كافة حواس المتعلم.

- إختصار وقت المدرسي وجهده داخل قاعة التدريس، في عرض وسيلة تعليمية بصرية مناسبة و إراحة للمدرس من الشرح الطويل وتخفيف من الوقع في اللفظية المجردة.
- تشجيع المدرس على تبني مواقف تربوية تجديدية تبعده عن الجمود والتقليدية وتقربه من روح العصر ومسايرة التطور العلمي التكنولوجي، وتجمع التقارير العالمية على ضرورة أن يكون لكل إنسان قدر من الثقافة العلمية والتكنولوجية يسمح له بفهم المجتمع الدائم التطور الذي يعيش فيه وأن يذهب بعضها إلى أن تدريس التكنولوجيا ينبغي أن يصبح جزءا لا يتجزء من المناهج الدراسية على جميع مستويات التعليم وأن يكيف محتواه أي المعارف والمهارات العلمية وطرق التفكير التي يمكن إكتسابها بحيث يصبح أكثر إنسجاما مع إحتياجات كل مجتمع. (سامية عزيز وآخرون، 2011، ص 213)

إن تبني تكنولوجيا التعليم في الميدان الجامعي ليس بالأمر اليسير فهي تتطلب دوام الصبر والمثابرة وشمل عملية التعلم والتعليم بكاملها، وأن موضوع إدخالها يحتاجّ إلى إقناع كامل من جانب كافة التربويين، وعلى مختلف مواقعهم بأهميتها نظرا للإسهامات التي تقدمها لكل من الأستاذ والطالب وبضرورة النظر إليها على أنها أداة حقيقية في تطوير التعليم العالي.

خلاصة

وفي الأخير يمكن القول بأن التدريس الجامعي من أرقى وأسمى الوظائف في العالم، حيث تعول عليه كل الجامعات في ضمان نجاحها وتقدمها العلمي والمعرفي وسيرورها، كونه يساهم بالمرتبة الأولى في إعداد المتكون أو الطالب الجامعي ممكنا إياه من مواجهة مقتضيات الحياة والسير نحو المستقبل وما يحمله من تطورات، فالتكوين الجامعي المبني على أسس صحيحة ودعائم بمثابة زرع يأتي أكله بعد حين يستفيد من ثماره المجتمع ولعل أحد أهم الأسس التي تساهم في نجاح التدريس الجامعي وتضمن فعاليته هو مهارات وطرق ووسائل المعتمدة فيه، هذه الأخيرة إمتلاكها من طرف المكون الجامعي و المتجسد في الاستاذ هو بمثابة امتلاك مفاتيح التطور العلمي والمعرفي للطالب الجامعي، وكذا الرقي بالجامعة وضمان تقدمها.

الفصل الخامس: الإجراءات التنفيذية للدراسة

I- حدود الدراسة

II- منهج الدراسة

III- الدراسة الإستطلاعية

IV- أداة جمع بيانات الدراسة

V- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

VI- مجتمع الدراسة وعينته

VII- خصائص عينة الدراسة

VIII- أساليب المعالجة الإحصائية

I- **حدود الدراسة:** تتمثل حدود هذه الدراسة في:

1- الحدود المكانية:

ويقصد بالحدود المكانية المجال الجغرافي والبيئة والنطاق المكاني لإجراء البحث المداني وبما أن موضوع دراستنا هو "مدى إستخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة" فإن الحدود المكانية لدراستنا هي "جامعة جيجل قطب تاسوست" وقد أجريت دراستنا بـ: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية وكلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير.

2- الحدود الزمانية:

يقصد بالحدود الزمانية الوقت والمدة المستغرقة في إنجاز بحثنا اي منذ بلورة الفكرة حول الموضوع من خلال الإطلاع والبحث و الإتفاق مع الأستاذ المشرف في نهاية سنة 2020 حيث قمنا بإنجاز الجانب النظري وذلك في الفترة الممتدة من 2021/02/15 إلى غاية 2021/04/02 وهذا من خلال الإطلاع على الكتب والمجلات العلمية والمذكرات، وبعد الإنتهاء مباشرة من الجانب النظري بإجراء دراسة إستطلاعية داخل جامعة جيجل قطب تاسوست 2021/04/20، أما عند تنفيذ الدراسة فقد إستغرق منا توزيع الإستمارات .

منذ 2021/05/15 إلى غاية 2021/06/02 في كل من كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية وكلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير.

3- الحدود الموضوعية:

تناولت هذه الدراسة موضوع " مدى إستخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة"، حيث يمثل الأستاذ الجامعي المتغير المستقل أما تكنولوجيا التعليم فتمثل المتغير التابع وقد قيس بالأبعاد التالية الوسائل التعليمية وطرق التدريس وأساليب التقويم.

II- منهج الدراسة:

من أجل أن تكون الدراسة علمية لابد أن يحتوى هذا البحث على منهج علمي بإعتباره من أساسيات البحث العلمي، فهو الذي يوجه الباحث في مختلف مراحل بحثه وهو ضرورة يمكن الباحث من إتباع الطريقة اللازمة لدراسة مشكلة بحثه، حيث تتعدد المناهج بإختلافات ظاهرة الدراسة، لدى فعلى الباحث إختيار المنهج المناسب والذي يعتبر أساس نجاح البحث ونقصد بالمنهج أسلوب التفكير والعمل، يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وبالتالي الوصول إلى النتائج المرجوة حول موضوع الدراسة.(مصطفى ربحي عليان، 2000، ص33)

ونظرا لطبيعة الدراسة فقد إخترنا استخدام المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات ومن ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمات فيما يخص موضوع الدراسة، كما أن الهدف من دراستنا هو الكشف ووصف مدى إستخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة فالمنهج الأكثر ملائمة هو **المنهج الوصفي** ويعرف على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية معينة أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطويرها كميا عن طريق جمع معلومات معينة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعه للدراسة الدقيقة.(صلاح الدين شروخ، 2003، ص147)

III- الدراسة الإستطلاعية

1- **تعريفها:** هي تلك الدراسة التي تهدف إلى إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وصفها وإخضاعها للبحث العلمي (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص38).

2- **إجراءات الدراسة الإستطلاعية:**

حيث قامت الطالبتان بإجراء دراسة إستطلاعية على عينة صغيرة من المجتمع الكلي قبل إجراء الدراسة الأساسية وذلك من أجل التعرف على النتائج الأولية للدراسة ومدى صحة وصدق الأداة المعتمدة، وذلك بتوزيع الإستمارة على عينة من الأساتذة الجامعيين وتمثلت في 30 أستاذ من كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير وكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية.

3- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التقرب من مجتمع الدراسة والتعرف عليه والتأكد من صحة الخصائص السيكومترية وتجريب الأداة قبل إعتمادها في الدراسة الأساسية والتأكد من عدم وجود غموض في كلمات بنود الإستبيان.

4- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

بعد تطبيق الدراسة الإستطلاعية تم التوصل إلى:

- التعرف على ميدان الدراسة من أجل تطبيق الدراسة الأساسية.
- إعادة صياغة بعض البنود الغير الواضحة.
- إكتساب الخبرة في كيفية التعامل مع مجتمع الدراسة.
- الأخذ بنصائح بعض المستشارين فيما يخص حذف بعض البنود.

IV- أداة جمع بيانات الدراسة

- **الإستمارة:** تعتبر الإستمارة الأداة الرئيسية والملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات، وتعرف على أنها " مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة) التي توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على البيانات أو المعلومات حول قضية معينة أو إتجاه معين" (محمد شفيق، 2006، ص159)

ولقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على الإستمارة بإعتبارها الأداة الأساسية والملائمة لطبيعة موضوع الدراسة وفرضياتها وقد تبنت هذه الإستمارة مجموعة من الأسئلة تم صياغتها من مؤشرات وفرضيات الدراسة ومختلف التساؤلات من أجل إختبار صدق وثبات للفرضيات المطروحة، وقد جاءت الإستمارة مجسدة للتساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها:

وجاءت كل الأسئلة المغلقة حتى يستطيع المبحوث الإجابة عنها وذلك بغرض ثبات المعلومات الميدانية وتحويلها إلى أرقام وتحليلها مع متطلبات الدراسة الميدانية.

حيث وجهت لأساتذة الدائمين في كل من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية وكلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير وذلك بغرض التعرف مدى إستخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة حيث إشتملت على أربع محاور : المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية والمحور الثاني خاص بالتخطيط للتدريس ويتضمن 10 بنود، وفيما يتعلق بالمحور الثالث فهو خاص بتنفيذ التدريس وتتضمن 11 بندا أما المحور الرابع فهو خاص بتقويم التدريس وقد تضمن 12 بندا كما جاءت جميع البنود مغلقة.

أما بالنسبة إلى مفتاح تصحيح الإستبيان فقد إعتمدنا على مقياس "ليكرث" كمعيار للحكم على إستجابات أفراد العينة حول مدى إستخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة كما يلي: **أبدا (1)، أحيانا (2)، دائما (3)** في حالة البنود الإيجابية والعكس في البنود السلبية. (أنظر الملحق).

V- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أما فيما يخص صدق أداة البحث وثباتها فقد لجأنا إلى حساب صدق الإتساق الداخلي والصدق الذاتي أما ثبات الأداة فقد قمنا بحساب معامل ثبات الإختبار من خلال حساب ألفا كرونباخ.

1- الصدق:

يقصد بصدق الإختبار مدى صلاحية الإختيار لقياس ما وضع لقياسه حيث أنه يعتبر شرطا أساسيا ينبغي توافره في الإختبار وإلا فقد الإختبار قيمته.(عبد الحفيظ مقدم، 1993، ص164)

حيث أنه يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها أو بالإضافة إليها.(سامي ملحم، 2012، ص270)

ومن أجل التأكد من صدق هذه الأداة أي الإستمارة أو الإستبانة إتبعنا طريقتين هما حساب:

1- صدق الإتساق الداخلي

2- الصدق الذاتي

1-1- صدق الإتساق الداخلي:

وللتأكد صدق الإتساق الداخلي قمنا بحساب معامل الإرتباط بيرسون من خلال:

أ- حساب معامل الإرتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه.

ب-حساب معامل الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للإستمارة.

أ- حساب معامل الإرتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه.

البعد الأول: تخطيط التدريس

تم إيجاد معامل الإرتباط بين العبارة (10) وبعد تخطيط التدريس (**0.487) والعبارة (09) وبعد تخطيط التدريس (**0.681) وهما إرتباطان دالان عند مستوى الدلالة 0.01.

البعد الثاني: تنفيذ التدريس

تم إيجاد معامل الإرتباط بين العبارة (11) وبعد تنفيذ التدريس (**0.518)، والعبارة (15) وبعد تنفيذ التدريس (0.651) وهما إرتباطان دالان عند مستوى الدلالة 0.01.

البعد الثالث: تقويم التدريس

تم إيجاد معامل الإرتباط بين العبارة رقم (22) وبعد تقويم التدريس (**0.522) والعبارة (31) وبعد تقويم التدريس (**0.563) وهما إرتباطات دالان عند مستوى الدلالة 0.01.

ب- حساب معامل الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للإستمارة ومدى استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعلم في تدريس الطلبة.

جدول رقم (1): يوضح معاملات الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للإستبيان

الرقم	البعد	قيمة معامل الإرتباط
01	تخطيط التدريس	0.765**
02	تنفيذ التدريس	0.840**
03	تقويم التدريس	0.733**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

المصدر: (إعداد الطالبتان بناء على مخرجات spss20)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن أبعادا إستمارة مدى إستخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة تتمتع بمعاملات إرتباط مرتفعة وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمتها (0.765، 0.840، 0.733) وهذا دليل على أن الإستمارة تتمتع بصدق عالي.

1-2- الصدق الذاتي:

يعد قياس معامل ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة "ألفا كرومباخ" حيث قدر الصدق الذاتي للإستمارة بـ $\sqrt{0.796} = 0.892$ وهو معامل صدق مرتفع وهذا يدل على أن الإستمارة تتمتع بصدق عالي.

2- الثبات:

ويقصد به إمكانية الحصول على نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيق الأداة على نفس الأفراد.(ثائر أحمد عباري وخالد محمد أبو شعيرة، 2010، ص255)

ولأجل حساب ثبات الإستبيان أو الإستمارة إستخدمنا ألفا كرونباخ على العينة المدروسة حيث يكون مقبولا إذا كان أكبر أو يساوي 0.60 .

الجدول رقم (2): يوضح نتائج ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المحاور	ألفا كرونباخ
الأول	0.673
الثاني	0.646
الثالث	0.603
جميع المحاور	0.796

المصدر : (اعداد الطالبتان بناءا على مخرجات spss 20)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2): أن محاور الإستمارة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع بلغت قيمتها (0.673، 0.646، 0.603) في حين بلغ إجمالي الثبات 0.796 وجميع هذه المعاملات فاقت النسبة 0.6 وهذا يدل بأن هذا الإختبار ثابت.

VI- مجتمع الدراسة وعينته

5-1- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة الجامعيين الدائمين في كل من كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير اذ بلغ عددهم (152) وكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ب(96)، ويبلغ عددهم 248 أستاذ.

5-2- العينة:

تعرف العينة على أنها " نموذج يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون مماثلة له حيث تحتل نفس خصائصه المشتركة وهذا النموذج أو الجزء بعين البحث في دراسة مفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة إستجابة الدراسة" (عامر قنديلجي وإيمان السامرائي، 2005، ص255).

وقد تم إختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، طبقا للغرض الذي نهدف إلى تحقيقه من خلال الدراسة والذي تمثل في معرفة درجة إستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة بحيث أخذنا بنسبة 30% من عينة الدراسة تمثلت في 75 أستاذ من كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير وكذلك كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية.

VII- خصائص عينة الدراسة:

تمثلت خصائص عينة الدراسة في البيانات الشخصية التي إعتمدنا عليها في المحور الأول من الإستمارة ونعرضها فيما يلي:

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	45	%60
أنثى	30	%40
المجموع	75	%100

المصدر: (إعداد الطالبتان بناءا على مخرجات spss20)

نلاحظ من خلال الجدول (3) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور بنسبة 60% من إجمالي العينة، في حين أن الإناث قدرت نسبتهم بـ 40%.

الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
شهادة الماجستير	23	%30.7
شهادة الدكتوراه	52	%69.3
المجموع	75	%100

المصدر: (إعداد الطالبتان بناءا على مخرجات spss20)

من خلال الجدول (4) يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة من الحاملين لشهادة الدكتوراه قدرت نسبتهم بـ (69.3%) ثم تليها فئة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماجستير بنسبة (30.7%).

الجدول رقم (5): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير	51	%68.0
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية	24	%32.0
المجموع	75	%100

المصدر: (إعداد الطالبتان بناءا على مخرجات spss20)

نلاحظ من خلال الجدول (5) أعلاه أن أغلبية أفراد العينة كانوا من كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير بنسبة 68% ثم تليها كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بنسبة 32%.

VIII- أساليب المعالجة الإحصائية

بالنسبة إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات فقد إستعملنا عدة أساليب إحصائية للإجابة عن فرضيات الدراسة، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss20) وهي:

1- النسب المئوية والتكرارات لمعرفة خصائص متغيرات الدراسة.

2- المتوسط الحسابي: بحيث يعتبر المتوسط الحسابي من أكثر مقاييس النزعة المركزية إنتشارا وإستخداما خاصة في البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية وقد استخدمنا المتوسطات الحسابية في دراستنا هذه لمعرفة الإتجاه العام للإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

3- الإنحرافات المعيارية: بحيث تمثل التشتت وقد تم استخدام الإنحرافات في هذه الدراسة لمعرفة درجة تشتت القيم عن المتوسط الحسابي وقد تم حساب الإنحراف المعياري لكل عبارة من بنود الإستمارة .

الجدول رقم (6): يمثل الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة

الدرجة التصحيحية	(1-1.66)	(2.33-1.67)	(3-2.34
القيم التوصيفية	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

المصدر: (إعداد الطالبتان بناءا على مخرجات spss20)

وقد تم توصيف قيم المتوسطات كالتالي: $\frac{3-1}{3}= 0.66$

(1-1.66) درجة منخفضة

(1.67-2.33) درجة متوسطة

(2.34-3) درجة مرتفعة

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

I- عرض وتحليل نتائج الدراسة

II- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

III- نتائج الدراسة

IV- الإقتراحات والتوصيات

I – عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1– عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على أن " الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تخطيط التدريس "

جدول رقم (7): يوضح إستجابات افراد عينة الدراسة لمحور تخطيط للتدريس.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	تحددون الاهداف العامة للمحاضرة و التطبيقات من خلال المستجدات العلمية .	2.55	0.599	مرتفعة
2	تراعون الفروق الفردية بين الطلبة عند اعداد محتوى المحاضرة و التطبيقات .	2.40	0.735	مرتفعة
3	تختارون وسائل التقويم مسبقا لتكون مناسبة للموقف التعليمي.	2.44	0.551	مرتفعة
4	تحضرون محتوى المحاضرة بالاستعانة بالكتب و المقالات الالكترونية.	2.09	0.808	متوسطة
5	تستعينون بالمواقع الالكترونية المتخصصة في اعداد محتوى المحاضرة و التطبيقات .	2.51	0.623	مرتفعة
6	تقومون بكتابة المحاضرات ببرنامج Microsoft office	2.55	0.552	مرتفعة
7	تختارون الوسيلة التعليمية التكنولوجية الملائمة لتقديم المحاضرات و التطبيقات .	2.23	0.628	متوسطة
8	تجهزون محاضراتكم من قاعدة البيانات SNDL الخاصة بالجامعة	1.76	0.675	متوسطة
9	تقومون بالتخطيط للمحاضرة لتكون مناسبة للتعلم عن بعد .	2.05	0.837	متوسطة
10	تهيئون الجو المناسب لاستخدام الوسائل التكنولوجية داخل الصف .	2.24	0.694	متوسطة
الدرجة الكلية		**2.2813**	**0.34078**	**متوسطة**

المصدر :(اعداد الطالبتان بناءا على مخرجات spss20)

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن افراد عينة البحث يحددون الأهداف العامة للمحاضرة والتطبيقات من خلال المستجدات العلمية ويقومون بكتابة المحاضرات ببرنامج **Microsoft office** بدرجة مرتفعة، بنفس قيمة للمتوسط الحسابي حيث بلغ (2.55) وإنحرافات معيارية قدرت ب (0.599) و(0.552) كما يرون أنهم يستعينون بالمواقع الإلكترونية المتخصصة في إعداد محتوى المحاضرة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (2.51) وإنحراف معياري قدره (0.623)، كما جاءت إستجابات الأساتذة حول ما إذا كانوا يراعون الفروق الفردية بين الطلبة عند إعداد محتوى المحاضرة ويختارون وسائل التقويم مسبقا لتكون مناسبة للموقف التعليمي بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية قدرها (2.44) و(2.40) وإنحرافات معيارية (0.551) و(0.735)، في حين يرون أنهم يحضرون محتوى المحاضرة بالإستعانة بالكتب والمقالات الإلكترونية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.09) وإنحراف معياري (0.808)، كما جاءت إستجابات الأساتذة متقاربة فيما يخص أنهم يختارون الوسيلة التعليمية التكنولوجية الملائمة لتقديم المحاضرة ويهيئون الجو المناسب لإستخدام الوسائل التكنولوجية حيث جاءت بدرجة متوسطة و قدر المتوسط الحسابي بـ (2.23) و(2.24) وإنحرافات معيارية قدرت ب (0.628) و(0.694)، كما يرون أنهم يجهزون محاضراتهم من قاعدة البيانات sndl بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.76) والإنحراف المعياري (0.675)، في حين قدر المتوسط الحسابي لإستجابات الأساتذة ما إذا كانوا يهيئون الجو المناسب لإستخدام الوسائل التكنولوجية داخل الصف بـ (2.24) وإنحراف معياري (0.694) وهذا ما يعني أن أفراد العينة يرون أنهم يستخدمون تكنولوجيا التعليم في تخطيط التدريس بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.2813) والإنحراف المعياري (0.3407) هذا ما يعني أن الفرضية قد تحققت إلى حد ما.

2- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:** والتي تنص على أن " **الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تنفيذ التدريس**"

جدول رقم (8): يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة لمحور تنفيذ التدريس.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
11	تقومون بوضع المحاضرات على المنصات الالكترونية الخاصة بالجامعة	2.39	0.733	مرتفعة
12	تقدمون ملخصات حول المحاضرات في شكل power point للطلبة	1.95	0.613	متوسطة
13	تقومون بعرض المحاضرات عن بعد بشكل تفاعلي .	1.45	0.622	منخفضة
14	تقدمون مواضيع المحاضرات في اقراص مضغوطة (cd) .	1.39	0.590	منخفضة
15	تستعملون الحاسوب المحمول في تقديم المحاضرات و التطبيقات.	2.49	0.685	مرتفعة
16	تزودون الطلبة بمواقع الكترونية تساعدهم في البحوث .	2.37	0.610	مرتفعة
17	تستخدمون البريد الالكتروني في ارسال الواجبات الموجهة للطبة .	1.97	0.771	متوسطة
18	تعرضون افلام علمية في المحاضرة لتدعيم الفهم.	1.36	0.536	منخفضة
19	تستخدمون جهاز data shows في عرض المحاضرات .	2.31	0.838	متوسطة
20	تستعملون مكبرات الصوت عند تقديم المحاضرة .	2.35	0.744	مرتفعة
21	تقومون بالرد على استفسارات الطلبة عبر البريد الالكتروني .	2.32	0.701	متوسطة
الدرجة الكلية		**2.0315**	**0.32002**	**متوسطة**

المصدر:(اعداد الطالبتان بناءا على مخرجات spss20)

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن أفراد عينة البحث يقومون بإستعمال الحاسوب المحمول في تقديم المحاضرات والتطبيقات بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49) والإنحراف المعياري (0.685)، كما جاءت استجابات الاساتذة حول ما إذا كانوا يقومون بوضع المحاضرات على المنصات الإلكترونية الخاصة بالجامعة بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.39) والإنحراف المعياري (0.733)، وكانت استجاباتهم متقاربة وبدرجة مرتفعة فيما يخص أنهم يزودون الطلبة بمواقع إلكترونية ويستعملون مكبرات الصوت عند تقديم المحاضرة حيث قدر المتوسط الحسابي بـ (2.37) و(2.35) و انحرافات المعيارية بـ (0.610) و(0.744). كما يبين الجدول بأن استجابات الأساتذة جاءت متوسطة في أربعة بنود وهي أنهم يقدمون ملخصات حول المحاضرات في شكل Power point للطلبة بمتوسط

حسابي قدره (1.95) وإنحراف معياري (0.613)، وأنهم يستخدمون البريد الإلكتروني في إرسال الواجبات للطلبة بمتوسط حسابي قدره (1.97) وإنحراف معياري (0.771)، بالإضافة الى أنهم يستخدمون جهاز Data shows في عرض المحاضرات بمتوسط حسابي قدره (2.31) وإنحراف معياري قدره (0.838)، كما يقومون بالرد على استفسارات الطلبة عبر البريد الإلكتروني بمتوسط حسابي قدره (2.32) وإنحراف معياري قدره (0.701)، في حين يرى أفراد العينة أنهم يقومون بعرض المحاضرات عن بعد بشكل تفاعلي بدرجة منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.45) والإنحراف المعياري (0.622)، كما كانت درجة الاستجابة منخفضة حول ما إذا كانوا يقدمون المحاضرات في أقراص مضغوطة (CD) ويعرضون الأفلام العلمية بمتوسطات حسابية (1.39) و(1.36) وإنحرافات معيارية (0.590) و(0.536)، وهذا ما يعني أن أفراد العينة يرون أنهم يستخدمون تكنولوجيا التعليم في تنفيذ التدريس بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.0315) والإنحراف المعياري (0.32002) هذا ما يعني أن الفرضية قد تحققت إلى حد ما.

3- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:** والتي تنص على أن " **الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تقويم التدريس**"

الجدول رقم (9): يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة لمحور تقويم التدريس.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
22	تستخدمون طرق تقويم متنوعة لتقويم الطلاب .	2.41	0.595	مرتفعة
23	تمنحون نقاط تقييمية على مشاركة الطالب في الحصص التطبيقية	2.80	0.435	مرتفعة
24	تصيغون اسئلة تراعون فيها الفروق الفردية بين الطلبة في الاختبارات .	2.61	0.567	مرتفعة
25	تقومون بصياغة اسئلة الاختبار بشكل يسمح بتحقيق الاهداف المرجوة منه	2.80	0.403	مرتفعة
26	تستخدمون الموقع الخاص بالجامعة لوضع امتحانات مقالية للطلبة .	1.72	0.745	متوسطة
27	تستخدمون الموقع الخاص بالجامعة من اجل وضع البحوث الموجهة للطلبة	1.92	0.712	متوسطة
28	تقومون بإجراء اختبارات عن بعد بشكل تفاعلي .	1.32	0.596	منخفضة
29	تستعينون بالحاسوب في تنظيم وترتيب نتائج الطلبة .	2.73	0.528	مرتفعة
30	تستخدمون الموقع الالكتروني الخاص بالجامعة من أجل وضع الاجابة النموذجية للأسئلة والامتحانات .	2.44	0.702	مرتفعة

31	تستخدمون البريد الإلكتروني من اجل اعلام الطلبة بموعد الامتحانات	1.80	0.771	متوسطة
32	تعلنون نتائج امتحانات لطلبة بطريقة الكترونية .	2.64	0.650	مرتفعة
33	تراعون عند تقييم بحث الطالب مدى استخدامه للوسائل (DATA SHOWS،الحاسوب)	2.21	0.741	متوسطة
الدرجة الكلية		2.2844	**0.27266**	**متوسطة**

المصدر : (اعداد الطالبتان بناءا على مخرجات spss20)

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن أفراد عينة البحث يمنحون نقاط تقييمية على مشاركة الطالب في الحصص التطبيقية ويقومون بصياغة أسئلة الإختبار بشكل يسمح بتحقيق الأهداف المرجوة بدرجة مرتفعة حيث كانتا بنفس قيمة المتوسط الحسابي (2.80) وإنحرافات معيارية قدرها (0.435) و(0.403)، بالإضافة إلى كونهم يستخدمون طرق تقويم متنوعة لتقويم الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.41) والإنحراف المعياري (0.595)، كما يرون أنهم يصيغون أسئلة يراعون فيها الفروق الفردية بين الطلبة في الإختبارات بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.61) والإنحراف المعياري (0.567)، كما يرى أفراد عينة البحث أنهم يستعينون بالحاسوب في تنظيم وترتيب نتائج الطلبة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (2.73) وإنحراف معياري (0.528) ،وأنهم يستخدمون الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة من أجل وضع الإجابات النموذجية بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44) والإنحراف المعياري (0.702)، كما يرون أنهم يعلنون نتائج إمتحانات الطلبة بطريقة إلكترونية بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.64) والإنحراف المعياري (0.650)، في حين كانت إستجابات الأساتذة في أربعة بنود بدرجة متوسطة وهي إستخدامهم لموقع الكلية من أجل وضع إمتحانات مقالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.72) والإنحراف المعياري (0.745)، وعند إستخدامهم للموقع الإلكتروني من أجل وضع الإجابات النموذجية بمتوسط حسابي قدره (1.80) وإنحراف معياري (0.771)، بالإضافة إلى ما إذا كانوا يراعون عند تقييم بحث الطالب مدى استخدامه للوسائل بمتوسط حسابي (2.21) وإنحراف معياري (0.741)، وأنهم يستخدمون البريد الإلكتروني من اجل إعلام الطلبة بموعد الإمتحانات بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي قدره (1.80) وإنحراف معياري (0.771)، في حين يرون أنهم يقومون بإجراء إختبارات عن بعد بشكل تفاعلي بدرجة منخفضة حيث قدر المتوسط الحسابي بـ (1.32) والإنحراف المعياري (0.596) وهذا ما يعني أن أفراد عينة البحث يرون أنهم يستخدمون

تكنولوجيا التعليم في تقويم التدريس بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.2844) والإنحراف المعياري (0.27266) هذا ما يعني أن الفرضية قد تحققت.

II- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أن " **الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تخطيط التدريس بدرجة مرتفعة**" جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.2813) والإنحراف المعياري (0.34078) هذا يعني أن لتكنولوجيا التعليم لها دور وأهمية في تخطيط عملية التدريس فهي تساعد الأستاذ بصفة خاصة في تسهيل عملية التدريس من أجل بلوغ الأهداف وتحقيق النجاح وتوفير أكبر قدر من المعلومات للطلاب، وهو ما أكدته دراسة نور الدين السعدي (2014) التي هدفت إلى تأكيد أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم الثانوي ووجوب مسايرة التطورات التكنولوجية التي تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف تصب في مصلحة أفراد العملية التعليمية كتحسين مستوى التعليم للطلبة والرفع من مستوى الأداء التدريسي للأستاذ وغيرها وحسب ما تحصلنا عليه فإن الأستاذ الجامعي يستعين بالمواقع والكتب الإلكترونية في إعداد محتوى المحاضرة والتطبيقات، ويرجع هذا إلى أن الأنترنت بها مكتبة إلكترونية تتوفر على جميع الكتب والمقالات والمجلات العلمية مما يسهل عليه الحصول على المعلومات اللازمة لتقديم الدرس، في حين نفسر أن الأستاذ الجامعي يختار الوسيلة التعليمية التكنولوجية الملائمة لتقديم المحاضرات والتطبيقات بدرجة متوسطة راجع إلى العديد من الأسباب كعدم توفير الجامعة لهذه الوسائل التكنولوجية وعدم قدرة الأساتذة على الحصول على بعض البرمجيات اللازمة في التدريس، وهذا ما يتوافق مع دراسة العمايرة (2003) التي كشفت نتائجها على مجموعة من الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية في التدريس كعدم وجود غرف مجهزة لإستخدامها وغيرها من الصعوبات، ومن خلال النتائج السابقة يتضح لنا أن فرضية "الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تخطيط التدريس بدرجة مرتفعة " قد تحققت إلى حد ما.

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

من خلال ما سبق نلاحظ أن الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أن " **الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تنفيذ التدريس بدرجة مرتفعة**" جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.031) وإنحراف معياري (0.32002)، وهذا يعني أن الأستاذ الجامعي يستخدم مختلف الوسائل والطرق التكنولوجية الحديثة في تنفيذ المحاضرة والتطبيقات من أجل إيصال المعلومات والحقائق إلى ذهن الطالب بطريقة أسهل التي توفر الجهد والوقت على الأستاذ، وحسب ما توصلنا إليه فالأستاذ الجامعي يستخدم الحاسوب في عرض المحاضرات والتطبيقات وذلك لأن جميع الأساتذة تقريبا يملكون جهاز حاسوب شخصي يستعملونه في تخزين المعلومات، ويمكنهم من الإحتفاظ بكم كبير من محتوى المادة التعليمية الذي يصعب كتابتها وإسترجاعها وقت الحاجة، والتي يقوم بإستخدامها أثناء عرض المحاضرة وهذا ما أكدته دراسة(2000) Jay التي أثبت الأثر الذي يعود على تحصيل الطلبة وتغيير مهارات المعلمين عند استخدام الحاسوب كطريقة للتعلم، كما توصلنا إلى أن الأستاذ الجامعي يقوم باستخدام مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة من مكبرات الصوت وجهاز Data shows من أجل توفير أجواء الحوار والنقاش وتبادل الإقتراحات وتقريب حقيقة المفاهيم التي تساهم بدورها في شد إنتباه وإثارة المتعلمين لمحتوى التعليمي المدرس من خلال تكامل المؤثرات الصوتية والمرئية والصور وخلق درجة عالية من الدافعية لدى المتعلمين، وهو ما أكدته دراسة أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الدرويش (2004) التي أثبتت أثر استخدام الوسائل المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني ومن خلال النتائج السابقة يتضح لنا أن فرضية "الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تنفيذ التدريس بدرجة مرتفعة " قد تحققت إلى حد ما.

3- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة:

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن الفرضية الجزئية الثالثة التي نصت على أن "الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تقويم التدريس بدرجة مرتفعة" جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.2844) والإنحراف المعياري (0.27266)، هذا ما يدل على أن الأساتذة يستخدمون الوسائل والطرق التكنولوجية الحديثة في تقويم الطلبة والذي على أساسه يتحدد مدى تحقق الأهداف المرجوة من هذا التعليم، وحسب ما تحصلنا عليه فالأستاذ الجامعي يستخدم طرق تقويم متنوعة لتقويم الطالب إذ يمكن تفسيرها بأن الأستاذ الجامعي يستخدمها من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة

وليكون تحصيل الطالب ذو موضوعية عالية وهو ما أكدته دراسة هلال محمد (2010) التي أبرزت أثر تنويع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي، كما يمكن تفسير منح الأستاذ نقاط تقييمية على مشاركة الطلبة في الصف كون الأستاذ يهدف إلى رفع وإثارة الدافعية للتعلم لدى الطلبة عن طريق خلق جو من التنافس بين الطلاب وهذه النقاط كتعزيز لمجهوداتهم الشخصية وتحفيزهم لبذل مجهود أكبر في حين يمكننا تفسير بأن الأساتذة يقومون بإجراء إختبارات عن بعد بشكل تفاعلي كانت بدرجة منخفضة راجع إلى العديد من الأسباب والمعيقات والتي تتوافق مع ما توصلت إليه الباحثتان دحماني ووهبة (2001) في أن قلة التدريب والدعم الفني وتكلفة الحاسوب والإشتراك بالأنترنت والقلق والخوف من إستخدامها أبرز المعيقات التي تحول دون استخدام الحاسوب والأنترنت في العملية التعليمية بالإضافة إلى المعيقات التي أشار إليها نور الدين سعدي (2014) في دراسته الذي أكد أن هذه المعيقات تكون متعلقة بالأساتذة والتلاميذ والإدارة والبنى التحتية هذا ما يدل على أن الوسائل والطرق التكنولوجية تساهم بشكل كبير في مرحلة التقويم بداية من وضع الأهداف و بناء الإختبارات وصولا إلى إعلان النتائج للطلبة ومن خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن فرضية " الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تقويم التدريس بدرجة مرتفعة" قد تحققت.

4- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول السابقة، وإنطلاقا من إستجابات الأساتذة الجامعيين على بنود الإستمارة التي تنص على أن "الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة بدرجة مرتفعة" والتي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.19) وإنحراف معياري قدر بـ (2.241) وبإعتبار أن تكنولوجيا التعليم تعمل على ترقية الأداء التعليمي في الجامعة فقد ساهمت في تحديث أساليب وأنماط التعلم في مختلف مؤسسات التعليم العالي، وأصبحت عنصرا مهما في تطوير عملية التدريس والإرتقاء بها وفقا لمعايير الجودة الشاملة، كما ساهمت في حل العديد من المشكلات التي تواجه العملية التدريسية كما سمحت للأستاذ الجامعي بإتباع أساليب حديثة ووسائط وتقنيات متنوعة وأتاحت للطلبة الحصول على المعلومات المطلوبة وإكتساب خبرات متنوعة وفقا لميولاتهم وتنمية مهارات التفكير لديهم، وزيادة المعرفة العلمية والتكنولوجية لدى كل من الطلاب والأساتذة كما وفرت للأستاذ مكتبات إلكترونية ووسائل وتقنيات تكنولوجية ومواقع تعليمية تمتاز بالسرعة وسهولة إستعمالها والحصول على المعلومة من مصادر متعددة، فهذه الوسائل والتقنيات ساعدته على أداء عمله بكفاءة عالية في

تقديمه لمحتوى المادة التعليمية بأسلوب محترف ومشوق في جو تفاعلي، كما تسهل على الطلاب إنجاز أعمالهم وبحوثهم وذلك من خلال تزويدهم بمهارات التحكم في مختلف الوسائط التعليمية ومواكبتها.

لكن هذا لا يعني أن معظم الأساتذة الجامعيين يستخدمون الوسائل التكنولوجية في التدريس، ويمكن تفسير ذلك لوجود عدة صعوبات وحواجز تقف أمام إستخدامهم لهذه الوسائل والطرق من بينها: عدم قدرة الجامعة على توفير الخدمات التكنولوجية حديثة وغياب التحفيز والإستعداد في تبني هذه التكنولوجيا، كذلك عدم وجود كوادر مؤهلة ومتخصصة في التكنولوجيا، بالإضافة إلى ضعف البنى التحتية ووجود ضعف في خدمة شبكة الإنترنت، نقص ثقافة التكنولوجيا لدى المجتمع الأكاديمي وعدم وعيهم بأهمية إستعمالها ولأن عينة دراستنا خصت أساتذة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية وأساتذة كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير كانت استخدامهم لتكنولوجيا التعليم بدرجة متوسطة راجع إلى كون هذه التخصصات تهتم بالظواهر النظرية بدل الظواهر التي تعتمد على التجريبة و التطبيق وتوظيف مختلف الوسائل والطرق التكنولوجية الحديثة التي تقدم نتائج مضبوطة وصحيحة، بالإضافة إلى نقص الخبرة والتكوين في استخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة لدى الأستاذة القدامى فهم يميلون لإستخدام طرق التدريس التقليدية وعدم إقتناعهم بضرورة وأهمية هذه التكنولوجيا.

ومنه نستنتج أن الفرضية العامة التي تنص بأن "الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة بدرجة مرتفعة" قد تحققت الى حد ما .

III- نتائج البحث:

لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- يستخدم الأستاذ الجامعي تكنولوجيا التعليم في تخطيط التدريس بدرجة متوسطة بجامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– .
- يستخدم الأستاذ الجامعي تكنولوجيا التعليم في تنفيذ التدريس بدرجة متوسطة بجامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– .
- يستخدم الأستاذ الجامعي تكنولوجيا التعليم في تقويم التدريس بدرجة متوسطة بجامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– .

- يستخدم الأستاذ الجامعي تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة بدرجة متوسطة بجامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– .

VI– الإقتراحات والتوصيات:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها يمكن عرض بعض الإقتراحات التالية:

- أن تهتم إدارة الكليات أو الجامعات باستخدام التقنية الحديثة في التدريس وأن يكون الهدف الأول من التقنية هو إستخدامها كأسلوب تعليمي لا لتكون في حد ذاتها موضوعا للتعلم.
- ضرورة عقد دورات تدريبية لجميع المدرسين من جميع التخصصات.
- ضرورة الإستعانة ببعض الخبراء والمختصين بعملية التدريب على استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم.
- ضرورة توفير الأجهزة والبرمجيات والمواد التعليمية لإستخدامها في تدريس المناهج التعليمية في جميع الكليات.
- نشر الوعي بمفهوم تكنولوجيا التعليم وأهميتها وكيفية الإستفادة منها.
- توفير الدعم المالي من قبل الجهات المسؤولة لدعم تكنولوجيا التعليم.
- تحسين خدمة شبكة الانترنيت .

خاتمة

من خلال اجرائنا لهذه الدراسة على الاساتذة الجامعيين حول مدى استخدامهم لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة توصلنا الى ان الاستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم بدرجة متوسطة ، و ذلك راجع الى اسباب عديدة من بينها عدم قدرة الجامعة على توفير مختلف الامكانيات المادية التكنولوجية الحديثة ، كذلك ضعف خدمة الانترنيت و عدم وجود بنية تحتية لها كما توصلت دراستنا الى ان معظم الاساتذة لا يفضلون استخدام البريد الالكتروني لتفاعل مع الطلبة و استخدام طريقة التعليم عن بعد و ان الحاسوب هو اكثر وسيلة يستعملها الاستاذ الجامعي بجامعة محمد الصديق بن يحيى .

فتكنولوجيا التعليم بمختلف وسائطها و خدماتها لها دور كبير في تحقيق اهداف العملية التعليمية كونها غيرت الطريقة التي يعمل بها الاستاذ الجامعي حيث اصبح ملزما على ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي و المعلوماتي و الاستفادة منها في التدريس .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- أحمد الطاهر (2010) التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الإتجاهات العالمية، د ط، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

2- إبتسام أحمد طه أبو ربيع (2015) مستوى إدراك مدير المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجيستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

3- أحمد أبو السعود محمد (1991) تكنولوجيا التعليم ووسائل الإتصال، د ط، القاهرة، سيدكو للطباعة.

4- أمل عايدة شحادة (2006) التكنولوجيا التعليمية، د ط، عمان، دار المراد.

5- الأمين بن جدو، شهرزاد أخضري (2016) الوسائل التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي لمادة العلوم الطبيعية والحية، رسالة ماستر، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر.

6- أنيسة عبد الخالق رشراش وأمل دبيان عبد الخالق (2008) تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة، ط1، لبنان، دار النهضة.

7- إيناس خليفة (2007) الشامل في الوسائل التعليمية، ط1، عمان، دار المناهج.

8- بواب رضوان (2015) الأداء الوظيفي والإجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام (LMD)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (21)، الجزائر.

9- ثائر أحمد غباري وخالدة محمد أبو شعيرة (2010) مناهج البحث التربوي (تطبيقات تربوية)، ط1، الأردن، مكتبة المجمع العربي.

10- جمال عبد العزيز شرهان (2001) الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط2، الرياض، مكتبة الملك فهد.

11- جمال محمد الوفا وعبد العظيم حسين سلامة (2002) الإدارة المدرسية والصفية، د ط، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

12- حسام محمد مازن (2009) تكنولوجيا ومصادر المعلومات، ط1، القاهرة، دار الفجر.

13- حسين محمد الطوبجي (1983) التكنولوجيا والتربية، د ط، الكويت، دار القلم.

14- حليمة الزاحي (2012) التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة ماجيستير، جامعة منتوري، قسنطينة.

15- حورية قرارة، بحرية قرارة (2017) تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التعليم المتوسط، رسالة ماستر، قسم علم الإجتماع التربوي، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

16- داوود سلمان الربيعي محمود (2006) طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث.

17- رافدة الحريري (2010) طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، عمان، دار الفكر.

18- ربحي مصطفى عليان وأخرون (2003) وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعليم، د ط، عمان، دار الصفاء.

19- زيد الهويدي (2004) أساسيات القياس والتقويم التربوي، ط1، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

20- سالم أحمد (2004) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، د ط، الرياض، مكتبة الرشد.

21- سامي ملحم (2012) القياس والتقويم في التربية وعلوم النفس، ط6، عمان، دار المسيرة.

22- السعيد رضا مسعد وعبد الحميد ناصر السيد (2010) توكيد الجودة في مناهج التعليم، د ط، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.

23- سهيلة محمد كاظم الفتلاوي (2003) كفايات التدريس، ط1، الأردن، دار الشروق.

24- شاهر أبو شويخ (2008) إستراتيجيات التدريس، ط1، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.

25- شفيق محمد (2006) البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسة الإجتماعية، ط1، مصر، المكتب الجامعي.

26- صالح بن أحمد صالح بخيخ (2017) أساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، مجلة العلوم التربوية، ع (1)،ج (3).

27- صالح عبد العزيز (2005) التربية وطرق التدريس، ط3، مصر، دار المعارف.

28- صباح براهيمي (2003) منظومة الإنترنيت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية، رسالة ماجيستير، تخصص علم الإجتماع تنظيم وعمل، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

29- صلاح الدين شروخ (2003) منهجية البحث العلمي للجامعيين، ط1، الجزائر، دار العلوم.

30- عاطف أبو حميد الشرمان (2015) مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة، رسالة ماجيستير، كلية علوم التربية، تخصص إدارة وقيادة تربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

31- عاطف الصفي (2009) المعلم وإستراتيجيات التعاليم الحديث، ط1، عمان، دار اسامة.

32- عامر القندلجي وإيمان السامراني (2008) البحث العلمي الكمي والنوعي، ط1، الأردن، دار العلمية للنشر والتوزيع.

33- عبد الحافظ محمد سلامة (1998) مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2، عمان، دار الفكر.

34- عبد الحفيظ مقدم (1993) الإحصاء والقياس التربوي مع نماذج من المقياس والإختبارات، د ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

35- عبد العزيز محمد بن شجاع العصيمي (2015) واقع إستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم، رسالة ماجيستير، جامعة أم القرى، السعودية.

36- عبد الله سامية محمد محمود (2015)إستراتيجيات التدريس الأسس والمناهج والتطبيقات، د ط، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

37- العبد الله فواز (1998) رؤية المعلمين لتكنولوجيا التعليم الحديثة وإتجاهاتهم منها، دراسة ميدانية في الجامعة السعودية، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

38- عبد الحافظ سلامة (2000) الوسائل التعليمية و المنهج، ط1، عمان، دار الفكر.

39- عزيز سامية وأخرون (2011) واقع تكنولوجيا التعليم في الجامعة وأهميتها في التدريس بالنسبة للمعلم والمتعلم، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع (6) خاص، الجزائر.

40- علي زهدي شقور (2001) واقع الإعداد التربوي للمعلم الفلسطيني في مجال تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي المدارس في محافظة نابلس، رسالة ماجيستير، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

41- فتيحة زروال (2002) مصادر ومستويات الإجهاد لدى الأستاذ الجامعي وإستراتيجيات المرشد النفسي في علاجه والوقاية منه، رسالة ماجيستير، جامعة باتنة، الجزائر.

42- فيصل دليو وآخرون (2006) إشكالية المشاركة الديموقراطية في الجامعات الجزائرية، منشورات جامعة قسنطينة، مخبر علم الإجتماع والإتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

43- محسن علي عطية (2008) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، عمان، دار الصفاء.

44- محسن علي عطية (2009) المناهج الحديثة و طرائق التدريس، ط1، عمان، دار المناهج .

45- محمد السيد علي (2005) تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، د ط، مصر، مكتبة الإسراء.

46- محمد حسنين العجيمي (2007) التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل، د ط، مصر، مكتبة العصرنة.

47- محمد دبيان غزاوي (2007) تكنولوجيا التعليم والنظريات التربوية، د ط، الأردن، دار الكتب.

48- محمد عبد الباقي أحمد (2003) المعلم والوسائل التعليمية، ط1، الإسكندرية، دار الأربطة للنشر.

49- محمد عطى مدني (2010) إستخدام أساليب تكنولوجيا التعليم في التربية القرآنية وأثر ذلك على تعلم الفئات المستهدفة، مجلة جامعة دمشق، م (26)، ع (3)، دمشق.

50- محمد محمود الحيلة (2001) أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دط، عمان، دار المسيرة.

51- محمد محمود الحيلة (2007) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط5، عمان، دار المسيرة.

52- محمد مصطفى عبد السميع وأخرون (2001) الإتصال والوسائل التعليمية قراءات أساسيات للطالب والمعلم، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

53- محمود عايش الزيتون (1995) أساليب التدريس الجامعي، د ط، عمان، دار الشروق.

54- محمود عطا (2006) تطور نظام تقويم أداء عضو هيئة التدريس في الجامعات المصرية في ضوء خيرة بعض الجامعات ، مجلة الجمعية المصرية للتربية، ع (18)، مصر.

55- مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، الأردن مؤسسة الوارق.

56- مصطفى السايح (2004) المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، ط1، مصر، دار الوفاء.

57- مصطفى ربحي عليان (2000) مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار صفاء.

58- مصطفى عفاف عثمان (2014) إستراتيجيات التدريس الفعال، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء.

59- مصطفى فهيم (2003) مهارات القراءة الإلكترونية، د ط، القاهرة، دار الفكر العربي.

60- مصطفى نمر دعمس (2007) تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم، د ط، عمان، دار غيداء.

61- مصطفى نوري القمش وفؤاد عبد الجوادة (2012) صعوبات التعلم، د ط، عمان، دار الثقافة.

62- هندريك فان ديبول (2009) دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم، معهد اليونيسكو للإحصاء.

الملحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا

استمارة بحث بعنوان :

مدى استخدام الاستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة

دراسة ميدانية بجامعة جيجل – قطب تاسوست –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم النفس التربوي

تخصص علم النفس التربوي

اعداد الطالبتين: **إشراف الاستاذ:**

- **بنان مريم** **صيفور سليم**
- **فعرور أسماء**

أستاذي الكريم استاذتي الكريمة نتشرف بوضع تحت تصرفكم استمارة البحث راجين منكم تقديم الاجابة عن الاسئلة الواردة فيها بكل دقة و اهتمام لان نتائج الدراسة تتوقف على مدى صحة اجابتكم و نحيطكم علما ان الاجابات ستعامل بسرية تامة و تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط و تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير و شكرا .

ملاحظة : تكون الاجابة بوضع علامة (×) امام الخانة المناسبة .

السنة الجامعية: 2021– 2020

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

المؤهل العلمي : شهادة ماجستير ☐ شهادة دكتوراه ☐

الكلية:

- كلية العلوم التجارية و التسيير ☐

- كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ☐

- **أستاذي(ة) الفاضل(ة) هل ترى أنكم :**

المحاور	العبارات	دائما	احيانا	ابدا
محور1 :تخطيط التدريس	1- تحددون الاهداف العامة للمحاضرة و التطبيقات من خلال المستجدات العلمية .			
	2- تراعون الفروق الفردية بين الطلبة عند اعداد محتوى المحاضرة و التطبيقات .			
	3- تختارون وسائل التقويم مسبقا لتكون مناسبة للموقف التعليمي.			
	4- تحضرون محتوى المحاضرة بالاستعانة بالكتب و المقالات الالكترونية.			
	5-تستعينون بالمواقع الالكترونية المتخصصة في اعداد محتوى المحاضرة و التطبيقات .			
	6 - تقومون بكتابة المحاضرات ببرنامج Microsoft office			
	7 - تختارون الوسيلة التعليمية التكنولوجية الملائمة لتقديم المحاضرات و التطبيقات .			
	8 -تجهزون محاضراتكم من قاعدة البيانات SNDL الخاصة بالجامعة			
	9- تقومون بالتخطيط للمحاضرة لتكون مناسبة للتعلم عن بعد .			

	10- تهيئون الجو المناسب لاستخدام الوسائل التكنولوجية داخل الصف .				
محور2: تنفيذ التدريس .	11 - تقومون بوضع المحاضرات على المنصات الالكترونية الخاصة بالجامعة .				
	12 - تقدمون ملخصات حول المحاضرات في شكل power pointللطلبة .				
	13- تقومون بعرض المحاضرات عن بعد بشكل تفاعلي .				
	14 - تقدمون مواضيع المحاضرات في اقراص مضغوطة cd) .				
	15 - تستعملون الحاسوب المحمول في تقديم المحاضرات و التطبيقات.				
	16 - تزودون الطلبة بمواقع الكترونية تساعدهم في البحوث .				
	17 - تستخدمون البريد الالكتروني في ارسال الواجبات الموجهة للطبة .				
	18- تعرضون افلام علمية في المحاضرة لتدعيم الفهم.				
	19- تستخدمون جهاز data showsفي عرض المحاضرات .				
	20 - تستعملون مكبرات الصوت عند تقديم المحاضرة .				
	21- تقومون بالرد على استفسارات الطلبة عبر البريد الالكتروني .				
المحور 3 : تقويم التدريس .	22 - تستخدمون طرق تقويم متنوعة لتقويم الطلاب .				
	23- تمنحون نقاط تقييمية على مشاركة الطالب في الحصص التطبيقية .				
	24- تصيغون اسئلة تراعون فيها الفروق الفردية بين الطلبة في الاختبارات .				
	25 - تقومون بصياغة اسئلة الاختبار بشكل يسمح بتحقيق الاهداف المرجوة منه .				
	26 - تستخدمون الموقع الخاص بالجامعة لوضع امتحانات مقالية للطلبة .				
	27- تستخدمون الموقع الخاص بالجامعة من اجل وضع				

	البحوث الموجهة للطلبة .				
	28- تقومون بإجراء اختبارات عن بعد بشكل تفاعلي .				
	29 - تستعينون بالحاسوب في تنظيم و ترتيب نتائج الطلبة .				
	30- تستخدمون الموقع الالكتروني الخاص بالجامعة من اجل وضع الاجابة النموذجية للأسئلة و الامتحانات .				
	31 -تستخدمون البريد الإلكتروني من اجل اعلام الطلبة بموعد الامتحانات .				
	32 - تعلنون نتائج امتحانات لطلبة بطريقة الكترونية .				
	33- تراعون عند تقييم بحث الطالب مدى استخدامه للوسائل DATA SHOWS (الحاسوب)،				

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى إستخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة، ومن أجل ذلك تم توزيع إستمارة بحث مكونة من 33 بند على 75 استاذ من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية و كلية العلوم الإقتصادية و التسيير.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تخطيط التدريس بدرجة متوسطة بجامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– .
- أن الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تنفيذ التدريس بدرجة متوسطة بجامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–.
- أن الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تقويم التدريس بدرجة متوسطة بجامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–.
- أن الأستاذ الجامعي يستخدم تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة بدرجة متوسطة بجامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– .

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، الاستاذ الجامعي ، التدريس ،التخطيط، التنفيذ، التقويم .

Abstract:

The objective behind this study is to identify to with extent the university professor is using the educational technology in teaching students, for this purpose a search form consisting of 33 items was distributed to 75 professors from faculty of humanities and social sciences and faculty of economic sciences and facilitation ,the study found the following results:

- In university of –jijel- Mohammed al siddiq bin the university professor uses educational technology in planning teaching in a medium degree.

- In university of –jijel- Mohammed al siddiq bin yahya the university professor uses educational technology in implementation teaching in a medium degree.

- In university of –jijel- Mohammed al siddiq bin yahya the university professor uses educational technology in evaluating teaching in a medium degree .

- In university of –jijel- Mohammed al siddiq bin yahya the university professor uses educational technology in teaching student in a medium degree .

Keywords:

Educational technology ,the university professor, teaching, planning ,implementation, evaluating.